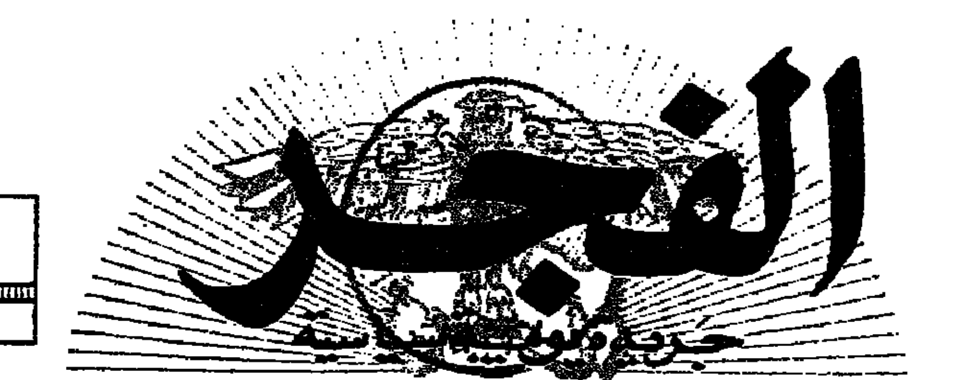

٨ صفحات


الفجر

٥٠ أغورة

القدس – السبت – ٢٧ شباط ١٩٨٨م – ١٠ رجب ١٤٠٨هـ – العدد ٤٦٥٧ – السنة السابعة عشرة.
AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY 27, FEBRUARY 1988 – NO 4657

رسالتان متبادلتان بين القائد الفلسطيني والقيادة السوفياتية

تونس – تسلم الاخ ياسر عرفات ليلة امس الاول رسالة من القيادة السوفياتية تتعلق بآخر التطورات الخاصة بالشرق الاوسط في ضوء زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الاخيرة لموسكو.

واضافت وكالة الانباء الفلسطينية ان الرسالة التي سلمها السفير السوفياتي في تونس اكدت تعاطف موسكو مع الشعب الفلسطيني واهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت: ان عرفات سلم الدبلوماسي السوفياتي رسالة عاجلة الى القيادة السوفياتية حول الموقف الراهن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

في اليوم الثاني لقدوم شولتز

إستشهاد اربعة مواطنين في الأرض المحتلة

مظاهرات ومصادمات عنيفة وسقوط جرحى

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان تظاهرات واضرابات وقعت في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع بعد انتهاء صلاة الجمعة واسفرت عن استشهاد اربعة مواطنين واصابة ستة آخرين بجراح.

فقد استشهد المواطن اياد الاشقر (١٢ عاما) من مخيم جباليا في قطاع غزة اثر ضربة قوية على رأسه اما الشهيد الثاني فؤاد ايوب الشعراوى (٤٧ عاما) فقد استشهد خلال مظاهرات عنيفة في الخليل والشهيد الثالث من العروب قضاء الخليل ويدعى حسن محمد ابو خيران (١٩ عاما) وقد اصيب برصاصة في صدره ونقلت جثته ظهر امس الى مستشفى بيت لحم، اما الشهيدة الرابعة فهي مواطنة من طوباس تدعى رشيقة دراغمة (٦٠ عاما).

واضاف الراديو انه قد جرح خلال هذه التظاهرات مواطنين من حلحول واربعة من مواطني الخليل بعيارات نارية اطلقتها قوات الجيش الاسرائيلي.

مظاهرة في الاقصى

وفي القدس جرت مظاهرة بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ستة مواطنين على ذمة التحقيق.

وزعم الراديو ان اثنين من المواطنين الستة اعتقلوا بالقرب من باب الاسباط بحجة العثور بحوزة احدهما على مواد تحريضية وبحوزة الاخر على آلات حادة!

واضاف الراديو ان مواطنة استشهدت في بلدة طوباس خلال تفريق الجنود الاسرائيليين لتظاهرة جرت بعد الانتهاء من صلاة الجمعة في البلدة.

وادعى الراديو ان المواطنة قتلت بعد أن اطلق الجنود الاسرائيليين عياراتهم النارية على شاب قذفهم بالحجارة؟!

اما في مخيم العروب فقد قال الراديو الاسرائيلي ان تظاهرة صاخبة جرت في المخيم رشقت فيها الحجارة واضرمت النار في اطارات السيارات وتم تفريقها من قبل الجنود الاسرائيليين بقنابل الغاز والعيارات المطاطية.

وقال راديو اسرائيل انه وقعت في مدينة الخليل امس مصادمات عنيفة بين مئات المواطنين والجنود الاسرائيليين بعد انتهاء صلاة الجمعة في مسجد الحرم

البقية ص٨


جنازة الشهيد فؤاد ايوب الشعراوى الذى استشهد قرب مسجد الحرم في الخليل متأثرا بقنبلة غاز خلال المظاهرات امس.

الفجر كلمة
الطروحات الأمريكية والثوابت الفلسطينية

لم تلب الشخصيات الفلسطينية امس الدعوة التي وجهتها القنصلية الامريكية بالقدس للاجتماع مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

وجاءت عدم تلبية هذه الدعوة بمثابة اشارة الى الوزير الامريكي لتحمل في طياتها رسالة واضحة من الشعب الفلسطيني الى الادارة الامريكية، بثبات الموقف الوطني الفلسطيني تجاه أية تحركات تستهدف تجاهل الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن الخطأ الاعتقاد، بأن الاجماع الوطني الفلسطيني يستهدف فقط تسجيل موقف ضد المقترحات التي يحملها شولتز، وانما يستهدف تأكيد موقف فلسطيني موحد ضد نهج التعامل الامريكي الرسمي مع القضية الفلسطينية، ذلك النهج الذى ما زال يتجاهل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

لقد أكد الفلسطينيون دوما استعدادهم الدائم لخوض غمار الاتصالات والمشاورات والتعامل بواقعية مع خطط السلام الجادة اذا ما قامت وارتكزت على جملة من الثوابت الوطنية

البقية ص٨

ممثل منظمة التحرير في الأمم المتحدة:
عرفات لن يحضر الى مقر المنظمة الدولية في الامم المتحدة

نيويورك – أ.ف.ب – نفى زهدى الطرزى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة امس الاول الشائعات التي ترددت في منظمة الامم المتحدة عن حضور الاخ ياسر عرفات الى نيويورك في الاسبوع المقبل.

ويذكر ان الجمعية العامة التي تطالب الدول العربية بأن تستأنف اعمالها ستعكف ابتداء من يوم غد – الاحد – على معالجة الازمة بين الولايات المتحدة ومنظمة الامم المتحدة حول مصير بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة التي طالب الكونغرس الامريكي باغلاقها في موعد اقصاه ٢١ آذار المقبل.

ويعتقد المسؤولون في الامم المتحدة – مثلهم مثل معظم الدول الاعضاء – ان هذا التشريع يخالف المعاهدة التي وقعتها واشنطن مع الامم المتحدة.

واوضحت الاوساط الرسمية لمنظمة الإمم المتحدة ان عددا متزايدا من الدول يأمل في الاشتراك في المناقشات وانه من المحتمل ان تستمر هذه المناقشات اكثر من ثلاثة ايام اى اكثر من المدة المحددة أصلا. وطالبت دول عربية متعددة الاشتراك في المناقشات التي سيفتتحها ممثل البحرين الذى يرئس المجموعة العربية في الامم المتحدة، ومن المقرر ان يتكلم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية أيضا.

وتجرى الدول العربية حاليا مشاورات لاعداد نص مشروع او مشروعي قرار يعرضان على الجمعية العامة في هذا الخصوص.

زجاجة حارقة
على حافلة اسرائيلية
بالقرب من حيفا

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت ليلة امس الاول على حافلة اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد" بالقرب من مستوطنة "شعار معنتسيم" بالقرب من حيفا.

وادعى الراديو الاسرائيلي ان احدا لم يصب ولم تقع أية اضرار مادية.

اصابة اسرائيلي وابنه
برصاص الجنود الاسرائيليين

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان سيارة صهريج اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة ظهر امس بالقرب من مخيم عسكر قضاء نابلس حيث قام سائقها بالاسراع في قيادتها باضطراب وهو يطلق النار من مسدسه مما دفع الجنود الاسرائيليين المتواجدين على بعد مئات الامتار لاطلاق النار على السيارة المذكورة؟!

وقد اسفر اطلاق النار على السيارة التي اعتقد الجنود الاسرائيليون انها تنوى تنفيذ عملية ضدهم عن اصابة سائق السيارة الاسرائيلي وابنه، وتم نقلهما الى مستشفى في اسرائيل.

الشخصيات الفلسطينية ترفض الدعوة للاجتماع مع شولتز
وزير الخارجية الامريكي يوجه "بيانا" للفلسطينيين يتجاهل فيه حقوقهم الوطنية وممثليهم الشرعيين

القدس – رفضت الشخصيات الفلسطينية امس الدعوة التي وجهتها القنصلية الامريكية في القدس للاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

وصرح حنا سنيورة المحرر المسؤول في جريدة "الفجر" لراديو اسرائيل بأنه لا يوافق على الاجتماع مع شولتز الا في نطاق وفد يمثل الفلسطينيين في الداخل والخارج. لا يهم في أى مكان يمكن الالتقاء به.

وأعربت كافة الشخصيات الفلسطينية الاخرى التي تسلمت هذه الدعوات عن رفضها لتلبية الدعوة الاميركية

وصرح رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج أن الدعوة وجهت اليه لحضور اجتماع مع جورج شولتز وزير الخارجية الا انه اعتذر.

وقال فريج لمراسل راديو اسرائيل "انني انصح السلطات الاميركية أن تعيد النظر في سياستها، وقبول فكرة الاجتماع بوفد يضم الفلسطينيين من الداخل والخارج لان هذا هو الطريق الصحيح والاقوى للتقدم نحو محادثات من أجل السلام".

وفي وقت لاحق قرأ جورج شولتز بيانا صحفيا في فندق الامريكان كولوني مساء امس وجهه الى الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وجاء في البيان ان مشاركة الفلسطينيين تعتبر اساسا لنجاح عملية السلام في المنطقة دون ان يذكر الوزير اسم منظمة التحرير الفلسطينية.

وكرر شولتز في بيانه الصحفي الطروحات الامريكية القديمة التي تتجاهل الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وجدد شولتز مطالبة الادارة الامريكية بأن يكون قرار مجلس الامن ٢٤٢ اساسا للمفاوضات في الشرق الاوسط دون ان يتطرق للمؤتمر الدولي.

البقية ص٨

وفد من "السلام الآن" يزور باريس لشرح موقف الحركة من الإنتفاضة الفلسطينية

باريس – ا.ش.ا – يصل الى باريس غدا الاحد وفد من حركة "السلام الان" الاسرائيلية في زيارة للعاصمة الفرنسية تستغرق عدة ايام لشرح وجهة نظر الحركة ازاء الانتفاضة الحالية في الضفة وقطاع غزة.

وعلم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في باريس من مصادر فرنسية قريبة من حركة "السلام الآن".. ان الحركة ستوفد وفدا أخر الى واشنطن في مهمة مماثلة.

واشارت المصادر نفسها الى ان موقف حركة "السلام الان" ازاء ما يجرى بالضفة وغزة يتمثل في ان اليوم وليس غدا يجب أن نجد السلام للتغلب على كافة المشاكل والصعاب والتجاوزات.

وسوف يعقد وفد حركة "السلام الان" سلسلة من الاجتماعات المكثفة مع الجاليات اليهودية في فرنسا والمسؤولين الفرنسيين وعدد من رجال السياسة والاحزاب واساتذة الجامعات لبحث الاوضاع الراهنة في قطاع غزة والضفة الغربية.

التنكيل بصبيين فلسطينيين
على شاشات التلفزيون
في فرنسا وغرب اوروبا

باريس – بثت محطة التلفزيون في فرنسا وغرب اوروبا امس فيلما صوره طاقم التلفزيون الامركي "سي. بي. اس" يظهر فيه اربعة جنود اسرائيليين ينكلون /بشكل وحشي ولفترة طويلة/ بصبيين فلسطينيين في منطقة نابلس وفي نهاية عملية التنكيل والتعذيب قام الجنود بكسر يديهما.

البقية ص٨

شكر على تعاز

يطا/ الخليل – آل بحيص في الوطن والخارج يتقدمون بشكرهم وامتنانهم لجميع من تقدم بالتعزية بمصابهم باستشهاد فقيدهم

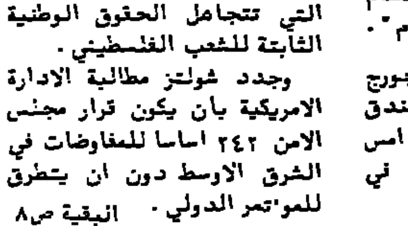
الشهيد محمد بحيص
الذى سقط على أرض قبرص

سواء أكان ذلك بالحضور الى بيت العزاء أو بالنعي بالصحف أو بارسال برقيات وكتب التعازى.

رحم الله الشهيد وعوض على أمته وشعبه خيرا.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل



القدس – انجال الفقيد محمد والدكتور سمير والدكتور سعيد وأبناء أخيه الحاج عيد وعادل وعبدالله وعمر وأبناء عمومته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة والدهم وعمهم

الحاج
أسعد محمد عيد يونس
القواسمي

الذى انتقل الى رحمته تعالى في عمان مساء يوم الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاه في أعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل ابن أخيه الحاج عيد عيسى القواسمي في شعفاط بعد عودة الاهل من عمان وسيعلن عن الموعد في الصحف.

قداس وجناز

بيت لحم – يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد الاحد الموافق ١٩٨٨/٢/٢٨م في كنيسة القديسة كاترينا الراعوية في بيت لحم قداس وجناز لراحة نفس الطيبة الذكر المغتربة المرحومة

زهية الياس يوسف دعيق
أرملة المرحوم
زخريا حنا الياس دعيق

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة مونتريه – جمهورية المكسيك عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضته في أعمال الخير والتقوى ومتممة واجباتها الدينية.

فشقيق الفقيدة أنطون الياس دعيق وعائلته وأولاده وعموم آل دعيق وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بحضور القداس والجناز، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

القدس – سلوان – انجال الفقيد الدكتور أمين ومحمد ومحمود وسمير وعموم آل بيضون وأقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدهم وفقيدهم المرحوم

الحاج
داود خليل بيضون
"أبو أمين"

الذى انتقل الى رحمته تعالى فجر أمس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاه في طاعة الله. وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة يوم أمس الجمعة من المسجد الاقصى ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط.

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى في بيت الفقيد الكائن في كفر عقب/ سمير اميس لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من يوم أمس.

تعزية

القدس – الظنطور – تتقدم أسرة "النقاء" واعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر التراث العربي بأحر التعازى لارملة الفقيد وأولاده وآل عبدالله الكرام وللشعب الفلسطيني بوفاة صديقنا الاديب والشاعر الكبير

الاستاذ
فوزى جريس عبدالله

تغمده الله بواسع رحمته وألهم عائلته وذويه وأبناء شعبه الصبر والسلوان.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

صرة – نابلس – بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى أبناء الفقيد وزوجته وعموم آل المسعود في صرة ونابلس والوطن فقيدهم المرحوم

محمود حسن مسعود
"ابو نبيل"

الذى وافاه الاجل المحتوم يوم أمس عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضاه في عمل البر والتقوى. وقد شيع جثمانه الطاهر يوم أمس في قرية صرة.

ليرحم الله الفقيد ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى للرجال اليوم وغدا في منزل ابراهيم نجيب رنو الكائن في شارع فيصل عمارة الصيفي مقابل مدرسة الفاروق، وبسبب الظروف الراهنة تقبل التعازى كذلك في قرية صرة في بيت المختار حسن قاسم "أبو عدنان" وللنساء في بيت الفقيد في نابلس شارع المريج عمارة جادالله.

تعزية

القدس – أسرة "الفجر" تشاطر آل عبدالله الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم العزيز

الاستاذ
فوزى جريس عبدالله
رئيس تحرير مجلة "المواكب" النصراوية

وتتقدم بأحر التعازى من ارملة الفقيد وانجاله راجية من الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

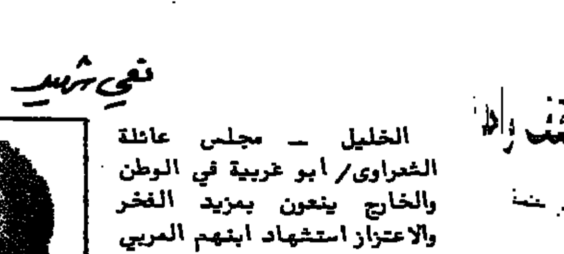
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا، بل احياء عند ربهم يرزقون".

صدق الله العظيم

نعي شهيد



الخليل – مجلس عائلة الشعراوى/ ابو غربية في الوطن والخارج ينعون بمزيد الفخر والاعتزاز استشهاد ابنهم العربي الفاضل المرحوم

فؤاد أيوب عبدالعظيم
الشعراوى
"ابو أيوب"

الذى استشهد امس عقب صلاة الجمعة قرب مسجد الحرم في الخليل.

وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير عصر أمس بعد الصلاة عليه في مسجد الشيخ علي البكاء في المدينة.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان آل ادعيس في سوق العنارة اعتبارا من اليوم السبت من الساعة الثالثة بعد الظهر ولمدة ثلاثة أيام.

نعي مغترب فاضل

بيت لحم – ارملة الفقيد مارى ونجله ادواردو وكريمته فاطمة واشقاؤه يوسف وجورج وجان بيير وجبرائيل وميشيل وادوارد وشقيقاته انطوانيت ولوريس ومارى وايلين وروزمارى وعائلاتهم وعموم آل ناصر والجعار وتويمة والاعرج ودكرت وغانم وانسباؤهم آل ايليهماس والاعمى وحزبون وسلمان في الوطن والبرازيل والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة زوجها ووالدهم وشقيقهم وفقيدهم الطيب الذكر المغترب المرحوم

أنطون حبيب سليم ناصر

الذى انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٨٨ في مدينة رسيف – جمهورية البرازيل عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضاه في خدمة المواطنين في المهجر ومتمما واجباته الدينية.

هذا وسيقام في الساعة التاسعة من صباح يوم غد الاحد الموافق ١٩٨٨/٢/٢٨م في كنيسة القديسة كاترينا الراعوية (للاتين) في بيت لحم قداس وجناز لراحة نفس الفقيد.

رحمه الله واسكنه فسيح جناته

أحكامٌ وإفراجات

الضفة الغربية ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول على المواطن حسام سليم قرعان (٢٢ عاما) من قلقيلية بالسجن الفعلي لمدة أربعة شهور وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ شيكل بتهمة المشاركة في الاحداث الجارية في الارض المحتلة.

كما حكمت على المواطن قصي محمد عبداللطيف حسن (٢٠ عاما) من مخيم طولكرم بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف، وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ شيكل بتهمة المشاركة في الاحداث.

كما حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام‌الله امس الاول على الشاب رياض علي فرج من مخيم الدهيشة بالسجن لمدة شهرين وذلك بتهمة التظاهر.

واصدرت المحكمة المركزية في مدينة القدس يوم الثلاثاء الماضي حكما بالسجن على خمسة شبان، من سلوان، راس العامود، بتهمة رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة، حيث حكمت عليهم بالسجن الفعلي لمدة شهرين، وغرامة مالية مقدارها ٢٥٠٠ شيكل لكل واحد منهم بالاضافة الى السجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

والشبان الخمسة هم:
عبد عطا دعنا (١٨ عاما).
منير يوسف الغول (٢٠ عاما).
اسماعيل الغول (١٩ عاما).
اسماعيل مراغة (٢١ عاما).
ياسين مراغة (٢٠ عاما).

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطنين اكرم مسكاوى (٢١ عاما) وناصر ابو شيخة (٢٢ عاما) من قلقيلية بعد اعتقال استمر ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت ايضا عن خمسة مواطنين من قرية راس كركر غرب رام‌الله بعد قضاء مدة محكوميتهم ٣٥ يوما ودفع غرامة ٣٠٠ شيكل وهم: فائق نوفل (٢٨ عاما). ياسر نوفل (١٩ عاما)، موسى سمحان (١٨ عاما)، احمد سمحان (٢١ عاما) وعبدالسلام نوفل (٢٢ عاما).

محاولة احراق محطة بنزين في قرية نعلين

رام‌الله ـ قام مجهولون امس الاول باحراق جزء من محطة بنزين تابعة لاحد الاشخاص في قرية نعلين، وتم اخماد الحريق قبل ان يمتد الى بقية اجزاء المحطة.

الجمارك الاسرائيلية تقوم بمضايقات ضد المزارعين من منطقة بيت‌لحم

بيت‌لحم ـ ذكر بعض المزارعين من منطقة بيت‌لحم ان رجال الجمارك الاسرائيليين يلاحقونهم ويمنعونهم من بيع منتوجاتهم في القدس.

ويقوم هؤلاء بنصب الكمائن بالقرب من مفرق بيت صفافا ويصادرون محاصيل المزارعين ويحتجزون السيارات التي تنقلها.

واوضح المزارعون ان هذا الاجراء هو عقاب للمواطنين العرب دون مبرر.

مسيرة واجتماع شعبي احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية في الضفة والقطاع

تل أبيب ـ قال راديو اسرائيل انه جرت مسيرة واجتماع شعبي في بلدة الطيرة بالمثلث يوم امس احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية في الضفة والقطاع.

واضاف الراديو ان ممثلين من حركة ابناء الطيرة وحركة النهضة وحركة ابناء البلد قد شاركوا في هذه المسيرة التي حملت لافتات تحتج على زيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لاسرائيل وعلى سياسة الحكومة الاسرائيلية في الضفة والقطاع.

اصابة مواطن بجروح من خربثا الحارثية نتيجة انزلاق سيارته

رام‌الله ـ أصيب المواطن عطا عرب (٢٢ عاما) من بلدة خربثا الحارثية غرب رام‌الله نتيجة حادث سير.

وقد نقل المصاب الى مستشفى رام‌الله لتلقي العلاج وحالته متوسطة، وعلم ان سبب الحادث وجود مواد لزجة "زيوت" على الطريق.

رشق سيارة مستوطنين بالحجارة في عين عريك

رام‌الله ـ تعرضت سيارة تابعة للمستوطنين امس الاول للرشق بالحجارة على مدخل قرية عين عريك قضاء رام‌الله واسفر الحادث عن اصابة عدد من المستوطنين وتحطيم زجاجها.

وحضرت قوات عسكرية كبيرة وفرضت حصار على المنطقة وقامت بعمليات تمشيط واسعة في قرية عين عريك.

الزمن الفلسطيني ١٩٨٨

التاريخ

عماد خاص بـ "الفجر"

في هجومها المقبل على البصرة:

إيران تستخدم الغازات السامة بعد امتلاء ترساناتها بالقذائف الكيماوية

روما ـ كونا ـ اجمعت عدة تقارير لاجهزة المخابرات الغربية ان ايران اتخذت قرارا رسميا باستخدام الغازات السامة في هجومها القادم المتوقع في آذار المقبل على مدينة البصرة وعدة نقاط اخرى من الجبهة مع العراق.

هذا ما تناقلته عدة محافل صحفية في روما خلال الايام الماضية وأشارت الى أن الصين الشعبية هي التي زودت ايران بمواد كيماوية أو غازات سامة وقاتلة للاستخدام الحربي.

وتمكنت "كونا" من الحصول على نص مقال مثير تنشره مجلة "بانوراما" الايطالية واسعة الانتشار في عددها الجديد يوم الاثنين القادم حول هذه المسالة.

وقالت "بانوراما" في مقالها "الصين الشعبية تزود ايران بالغازات السامة وأول شحنة من هذه الغازات خاصة غاز الخردل القاتل جرى شحنه من ميناء تينتسين في منتصف كانون الثاني الماضي على ظهر سفينة ايرانية أفرغت حمولتها في ميناء بندر خميني".

ومضت قائلة: "ووصلت شحنات اضافية من المواد الكيماوية الحربية من الصين الى ايران في شهر شباط الجارى وهكذا امتلأت ترسانات ايران بقذائف كيماوية قاتلة".

وواصلت المجلة الايطالية واسعة الانتشار قائلة: "ثارت عدة مناقشات حادة في أوساط الحكم الايراني وقيادة الجيش وقيادة حرس الثورة حول هذه المسالة واتخذ قرار باستخدام الاسلحة الكيماوية لاختراق جبهة البصرة".

واوضحت "بانوراما" قائلة: "في نهاية آذار القادم عندما تجف بحيرات ومستنقعات الجبهة مع العراق سيبدأ هجوم كبير يشارك فيه ٢٥٠ الف مقاتل يستخدمون "غاز الخردل" ذا الاثار الخطيرة اى اصابة الخصم بالشلل وقد يتمكن الايرانيون من تحقيق مكاسب. وكان صاحب هذا الخيار اى هذا السلاح الرهيب والقاتل هو رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني الصديق المفضل للصين الشعبية والتي زارها عام ١٩٨٦. وقد حصل رافسنجاني أولا على كميات الصواريخ "سيلكوورم" ثم ترسانة صينية من الاسلحةالكيماوية".

وواصلت قائلة: "الصينيون خرقوا كل قرارات الحظر الدولية وناقضوا تصريحاتهم في الامم المتحدة وواصلوا بيع الاسلحة الى ايران وفي الاتفاقيات الايرانية الصينية لبيع الغازات السامة اشترطت بكين شرطا واحدا وهو نقل كمية من الغازات السامة والاسلحة من ايران الى المجاهدين الافغان كما كشفت مصادر مخابرات غربية كما علمت "بانوراما" أن طهران زودت المجاهدين الافغان بأسلحة كيماوية سوف يستخدمونها".

وكشفت "بانوراما" النقاب وفقا لمصادر مخابرات غربية ان السفينة التي نقلت الاسلحة بين ميناءى تينتسين الصيني وبندر خميني هي السفينة "ايران بيان" وكان طاقمها كاملا من رجال حرس الثورة "باسداران" ومن وحدات مختصة بنقل الاسلحة وقام رجال حرس الثورة بنقل جزء من الاسلحة الكيماوية التي ستستخدم ضد العراقيين الى قواعد محددة. في جزيرة "فاو" المحتلة وهي الجزيرة التي ستكون مركز الهجوم القادم على البصرة".

يوم عمل طبي للجنة الفرعية لنقابة الاطباء في نابلس

قلقيلية ـ قامت اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في نابلس امس الاول بيوم عمل طبي في قلقيلية حيث تمت معالجة ٢٥٠ حالة.

وقد تم الكشف على هذه الحالات وتقديم العلاج الطبي والادوية اللازمة للمرضى مجانا. وشارك في هذا اليوم الطبي عشرة أطباء وممرضين آخرين من مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس بالاضافة الى سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر في نابلس.

مساعدات طارئة للاجئين في غزة

فيينا ـ ادى انتشار "الاضطراب" الواسع النطاق في قطاع غزة والضفة الغربية منذ كانون الاول وحتى الان الى مقتل اكثر من ٥٠ فلسطينيا معظمهم من اللاجئين وتعطيل عمليات "الاونروا" على نحو خطير في الاراضي المحتلة.

وقد صعدت الوكالة برنامجي الصحة والاغاثة التابعين لها لمواجهة الازمة ولوضع مرافقها ايضا تحت تصرف الجماعات المحلية والمنظمات الاجنبية والحكومات التي تبرعت بالمال نقدا وبالمواد الغذائية لبرنامج اغاثة طارىء للاجئين في المخيمات التي فرض عليها حظر التجول الطويل المدى.

ووجد مكتبا "الاونروا" الاقليميان في غزة والضفة الغربية أن عليهما ان يعالجا اوضاعا تتعدى مجال برامج الوكالة العادى. ففي قطاع غزة بصورة خاصة استقبلت مراكز "الاونروا" الصحية مصابين من جراء الاشتباكات بين اللاجئين ودوريات الجيش. وتراوحت الاصابات ما بين جروح ناجمة عن الرصاص الى اختناق من الغاز المسيل للدموع وعظام متكسرة بسبب الضرب. ووضعت المستوصفات في غزة تحت نظام العمل المزدوج النوبات وتبقى هذه المستوصفات مفتوحة حتى وقت متأخر من الليل.

ومع تمديد فترات حظر التجول واغلاق الدكاكين ازدادت الطلبات على خدمات الاغاثة التابعة للاونروا. وجرت توزيعات خاصة للمواد الغذائية التي تبرعت بها المجموعة الاوروبية والجماعات المحلية على جميع تلاميذ مدارس الوكالة كما تم توسيع برامج التغذية الاضافية.

الخبز.. كل الخبز في شعبنا

قامت اسرة المرحوم صبحي محمد ابو غوش مساء الاثنين الماضي بتوزيع مواد غذائية على ٣٥٠ عائلة من سكان مخيم الامعري الخاضع لحظر التجول منذ ١٤ يوما.

وقد تم توزيع كيلو من اللحم وثلاثة كيلوغرامات من الارز ومثلها من السكر لكل عائلة.

وقد اعرب سكان المخيم الذين يعانون من نقص في المواد الغذائية عن شكرهم وامتنانهم لهذا العمل الانساني وخاصة في مثل هذه الظروف.

وفاة الشاعر الفلسطيني فوزى عبدالله في الناصرة

الناصرة ـ شيعت جماهير غفيرة يوم أمس جثمان الشاعر فوزى عبدالله الذى توفي ليلة امس الاول اثر مرض لم يمهله طويلا.

وقد شاركت في تشييع الجثمان وفود من المناطق المحتلة، كما أبنه الشعراء والادباء العرب والشاعرالاسرائيلي نتان يونتان.

اعتقال ادارى لمواطن من مخيم دير البلح

غزة ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية امس الاول اداريا المواطن اسماعيل ابو جياد (٢٦ عاما) من مخيم دير البلح لمدة ستة شهور.

مسؤول سوفياتي يصل الى القاهرة

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ وصل الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس خارتشييف قسطنطين رئيس مجلس الشؤون الدينية في الاتحاد السوفياتي والوفد المرافق له قادما من الجزائر في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

بناء على "طلب امريكي ملح"..

السادات يتخلى عن عملية لقلب نظام القذافي في العام ١٩٧٧

باريس ـ ا.ف.ب ـ كشف الرئيس الفرنسي السابق فاليرى جيسكار ديستان في كتابه عن فترة ولايته /١٩٧٤ ـ ١٩٨١/ صدر هذا الاسبوع في فرنسا أن الرئيس المصرى السابق انور السادات كان يعد عملية لقلب نظام الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لكنه تخلى عنها أخيرا بناء على طلب "ملح" من الولايات المتحدة.

وكان يتوقع أن يجرى التدخل المصرى ضد ليبيا الذى لم يوضح ديستان كيفيته في نهاية آذار ١٩٧٧. وكان السادات قد اعلم نظيره الفرنسي به اثناء توقفه في باريس في ١٢ شباط ١٩٧٧.

وقال السادات في ذلك الوقت للرئيس الفرنسي "لم يعد بوسعي احتمال نشاطات القذافي. انتم تعرفون الاعمال التي يقوم بها ضد النميرى /الرئيس السوداني السابق/.

وهو يسعى للتدخل في السياسة الداخلية المصرية. ولا يمكنني ان اقبل بهذا. قررت ان أرد".

وشجعه ديستان على المضي في مشاريعه وقبل أن يمارس نفوذه لدى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لتسهيل العملية.

وبعد ثلاثة أسابيع قام مستشار الرئيس الفرنسي للشؤون الافريقية رينيه جورنياك بزيارة سرية للقاهرة لاعداد المساعي الواجب القيام بها لدى المغرب.

ولم يعلم السادات نظيره الفرنسي بأنه تخلى عن المشروع سوى في تموز التالي. وجاء في كتاب جيسكار "أسفت للتخلي عن هذه العملية، لقد كان بامكانها تفادى الازمة الدامية التي ستمر بها التشاد.. وفي شكل خاص كانت اجلت اغتيال السادات".

اعلان ورقة اخبار صادرة عن دائرة اجراء رام‌الله في القضية الاجرائية رقم ٨٨/١٩

الى المحكوم عليه: ناظر عبدالحافظ منصور المعطان من برقة ومجهول الاقامة.

يتوجب عليك وفي غضون شهر واحد من تاريخ ورقة الاخبار هذه دفع مبلغ ٥٢٣٫٧٠٠ فلس الى المحكوم لها لويزة عيسى التوابيت وذلك بموجب الحكم الصادر عن محكمة شرعية رام‌الله رقم ٨٨/١٩ المتضمن الزامك بدفع مبلغ ماية وستون دينارا شهريا بدل نفقة زوجة وأولاد.

فاذا انقضت هذه المدة دون قيامك بدفع المبلغ المذكور وتنفيذ الحكم أعلاه فان هذه الدائرة ستباشر المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

تحريرا في ١٩٨٨/٢/٢٠م

محمد دوريش الدمدار
مأمور اجراء رام‌الله



اعلان

تعلن الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة للاخوة الزملاء المسجلين في مشروع التأمين الصحي ومن يرغب من الزملاء غير المسجلين المبادرة الى تسديد اشتراكهم السنوى في هذا المشروع والذى ينتهي في مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٢/٢٩، علما ان رسوم الاشتراك السنوى هو عشرة دنانير فقط.

تسديد الاشتراك مفتوح حتى نهاية شهر شباط الحالي من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر ما عدا ايام الاحد.

ملاحظة: الرجاء اعادة بطاقة التأمين القديمة للحصول على بطاقة تامين جديدة.

كما تعلن للاخوة الاعضاء الحضور الى مكتب رابطة الصحفيين لتجديد بطاقة العضوية مقابل دفع مبلغ دينارين كرسم تجديد.

الهيئة الادارية
لرابطة الصحفيين العرب

نداء من نقابة الأطباء فرع الضفة الغربية

اخي المواطن،

نحن بحاجة الى سيارات الاسعاف.. والى المزيد منها في كل الالوية.. تستعمل بعض سيارات الاسعاف لنقل موظفي المؤسسات العلاجية والطبية من منازلهم الى اماكن عملهم.

يجب ان تستعمل سيارات الاسعاف لنقل المرضى واخلاء الاصابات فقط، وان تكون هذه السيارات وسائقيها على أهبة الاستعداد لهذا الغرض دائما..

اننا ندعو المواطنين الى الاسهام في عملية ايصال العاملين في المستشفيات من منازلهم الى اماكن عملهم خصوصا عند الطوارىء... في هذه الظروف التي تمر بها المناطق المحتلة..

سنقوم بعملية التنسيق بين المستعدين واحتياجات الخدمات الطبية..

يرجى ممن هم على استعداد للاسهام في هذه العملية في القدس ورام‌الله تسجيل اسمائهم في مقر نقابة الاطباء:

بيت حنينا ـ القدس ـ هاتف ٨٥٤٥٣٢ ص.ب ١٩١٨٢

او في المراكز الفرعية للنقابة في المجمعات المهنية في كل من نابلس والخليل وبيت لحم وطولكرم وجنين.

ملاحظة: كما يرجى من اصحاب سيارات الشحن الصغيرة "VAN" الراغبين في مساندة الخدمات الطبية تسجيل اسمائهم وارقام هواتفهم.



جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وصل الى المنطقة وفي جعبته مشروع "تمهيدي" لحل مشكلة الشرق الاوسط غير مفهوم اوله من آخره..؟

منظمة التحرير الفلسطينية ترفض المشروع جملة وتفصيلا، وتصر على عقد المؤتمر الدولي، وحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا يضمن للفلسطينيين حقوقهم كاملة.

الاسرائيليون منقسمون في الرأي، ولا تعرف متى يتفقوا على قبول او رفض المشروع..؟

اما الاردن فهو متحفظ. والسوريون يطالبون بالجولان ضمن المؤتمر الدولي. والمصريون بدأوا يقتربون من آراء م.ت.ف وسوريا. والروس ما زالوا يصرون على عقد مؤتمر دولي بمشاركة المنظمة. اما بقية الدول العربية والاسلامية فهي غير معنية بالامر لانشغالها في مشاكلها الداخلية، أو لبعدها عن الكرة الارضية..؟؟

على كل حال مهما قام شولتز وغيره من المسؤولين الامريكيين برحلات مكوكية في العواصم العربية واسرائيل، ستكون نتيجتها الفشل والعودة الى نقطة البداية. كما يقول مثلنا الشائع: "تي تي.. زي ما رحتي.. زي ما جيتي".

اي مشكلة دولية صغيرة او كبيرة يراد حلها، يجب الاتصال باطرافها الفعليين. والمشكلة الفلسطينية لها طرفان فعليان هما م.ت.ف واسرائيل.

اذن على شولتز اذا كان فعلا معنيا بحل المشكلة الفلسطينية الاتصال بطرفي المشكلة.. م.ت.ف واسرائيل.

م.ت.ف واسرائيل هما طرفا المشكلة الفلسطينية يا سيادة وزير الخارجية الامريكي..؟؟

ونأمل خيرا

طلال الصافي

إنهم، أيها السادة، الفلسطينيون

بقلم: سمير عطا الله

في العام ١٩٧٤ مر في بيروت في الطريق الى ابو ظبي وزير الخارجية الاميركية السابق المستر وليم روجرز. كان روجرز قد استقال قبل اشهر من المنصب الثاني في الولايات المتحدة او اقيل او استقيل.

والسبب انه كان اول سياسي او ديبلوماسي يقول لا لهنري كيسنجر منذ ان بدأ مسيرته الطويلة كلاجئ من المانيا الى ان اصبح استاذا في هارفارد الى ان صار مستشارا في بيت آل روكفلر الى ان صار في عهد ريتشارد نيكسون مستشارا لشؤون الامن القومي. وخلال وجوده في هذا المنصب بدأ صراعه مع وليم روجرز وما لبث ذلك الصراع ان انتهى بخروج روجرز.. ثم نيكسون نفسه، وبقاء "مترنيخ" العصر في مكانه.

كان الخلاف العام بين كيسنجر وروجرز حول تدخل المستشار في شؤون الوزير، اما الخلاف الخاص فكان حول الشرق الاوسط بالذات. وهذا النوع من الصراعات الباردة بين البيت الابيض وجماعة الخارجية كان قد صار مألوفا منذ نهاية الحرب الثانية، غير ان النزاع بين روجرز وكيسنجر اتخذ ابعادا اكثر اهمية.

لقد كان وليم روجرز مثال "الانكلوسكسوني" الناجح: رجل طويل القامة، عريض المنكبين، ابيض البشرة، كما كان محاميا من محامي "الاستابلشمنت" الاميركية، يعرف مصالحها وما تريد وكيف تود المحافظة على ما تريد. اما هنري كيسنجر فكان مثال "الخارجي": شعر اجعد وانف ردئ وقامة ربعية ليس فيها شيء من عالم الانكلوسكسون. غير ان الالة الدعائية اليهودية، تولت فورا التعويض عن هذه الفروقات فراحت تلمع في صورة كيسنجر حتى كادت تقول انه "دون جوان" العصر. وربما قال بعضها ذلك فعلا.

× × ×

ذهبت لمقابلة المستر روجرز وفي ذهني انه الرجل المضاد لهنري كيسنجر. لكن الى ذلك كان اسم روجرز قد اصبح في تلك المرحلة شيئا مألوفا في العالم العربي مثل قهوة الصباح او العشاء على الشرفة. فهو الرجل الذي يحمل اسمه اول مشروع سلام يعرض على العالم العربي بعد حرب ١٩٦٧. وقد فاجأ الرئيس الراحل جمال عبد الناصر العالم ومصر والعرب واميركا حين قبل المشروع.

لم يؤد ذلك المشروع طبعا الى شيء، لكنه قسم العالم العربي كالمعتاد، وقامت القيامة على مصر، وتحول الخلاف من نزاع عربي ـ اسرائيلي الى نزاع عربي ـ عربي.

في اي حال، طوى المشروع يوم طوى المستر روجرز اقالته او استقالته وعاد الى مكتب المحاماة في نيويورك رجلا عاديا.

كيسنجر.. [illegible]

وبهذه الصفة، اي الصفة الحقوقية، ها هو الآن في بيروت، محام لشركة "ميريل لينش" للاسهم. ومن بيروت سوف يطير الى ابو ظبي. وكانت بيروت في ذلك الشتاء لا تزال مدينة سوية لم تمر بها بعد مخططات الدكتور كيسنجر.. أو لعنها كانت قد بدأت.

وقد ذهبت للقاء روجرز برفقة الزميل السابق والصديق الدائم مروان حماده، الذي كان آنذاك رئيسا لتحرير "الاوريان لوجور" بينما كنت امثل شقيقتها "النهار".

ضربنا على المستر روجرز الاسئلة التي نشاء، في جناحه الازرق في ذلك الفندق الجميل "فينيسيا" الذي اقتلع فيما بعد من اساسه لكي يتركوا بحر بيروت عاريا من دون شرفات تطل عليه. وقبيل انتهاء المقابلة وصل وفد آخر من الزملاء، فاستعددنا للاستئذان.

لكن قبل ان نفعل انتحيت بالمستر روجرز عند النافذة وقلت له بين الدعابة والجد:

ـ الآن وقد انتهينا من المقابلة هل تريد بدورك ان تجري مقابلة صحافية معي:

وابتسم المستر روجرز لكنه لم يفهم. وحار فيما يجيب. ولذا عدت اقول في جراة مهذبة:

ـ لو كنت مكانك الآن لطلبت مثل هذه المقابلة وطرحت بعض الاسئلة.

وازداد الرجل حيرة، لكنني اكملت: انك الآن لم تعد وزيرا وقد صار في امكانك ان تتقبل الحقائق بمرونة. وانت يا سيدي من حكومة تقول انه ليس هناك شيء اسمه شعب فلسطيني..

وقاطعني قائلا: ـ "لا بد انك تعرف الفرق بين كيسنجر وبيني، فانا كنت على خلاف..".

وقلت للمستر روجرز: "انني يا سيدي لا احاسبك. انا اتذكر فقط ان هناك سياسة تنكر حتى وجود الشعب الفلسطيني، فاذا كان لديك سؤال في هذا الشأن فارجو ان تطرحه علي".

وابتسم في حيرة من جديد. ولم يعرف ماذا يقول، فيما بقية الزملاء ينتظرون للشروع في مقابلتهم معه.

وقلت له. اسمع يا سيدي، اني لا اريد ان آخذ من وقت غيري، لكنك لو سألتني الآن هل هناك فلسطينيون حقا لقلت لك ان قائد الطائرة التي ستقلك الى ابو ظبي.. فلسطيني.

... والمضيفة التي ستقدم لك الطعام هي ايضا فلسطينية.

وحين تصل الى المطار سوف تجد في انتظارك محاميا عربيا ومترجما وسائقا. والثلاثة، للاسف، فلسطينيون.

واني ادعو الى الله الا تصاب بالصداع في الصحراء خلال زيارتك الاولى، لانه لو حدث ذلك واضطررت الى طبيب ما، لكان هو ايضا فلسطينيا.

وودعنا المستر روجرز وودعنا.

× × ×

العدل والاعتدال

بقلم: يحيى حرب

السياسة الرسمية العربية سياسة معتدلة، تحاول ان تبقى في الوسط دون تحيز او ميل نحو واحدة من الجهات الاربع.. هكذا يشيع انصارها وبهذا يتفاخر واضعوها..

الاعتدال امر مشروع وسياسة طويلة النفس تقضي بها الحكمة وحسن تدبير الامور.. لاننا بالاعتدال نقف بوجه المغالاة والتطرف ونحفظ سلوكنا من الشطط في امواج الانفعال وصرعات العاطفة الآنية الزائلة.

ولقد امرنا الله سبحانه بالتزام الاعتدال اذ جعلنا امة وسطا، وهكذا كانت فلسفتنا وتاريخنا الفكري يأخذ من العقل بقدر يتناسب مع البعد الالهي للفكر الاسلامي ويتعاطى مع الجسد وعواطفه باحترام دون الوقوع في مطبات المادية قديمها وحديثها، ويوازن بين الفرد والمجتمع حتى لا تطغى دوافع ومتطلبات احدهما على الاخر، ويقيم اعمدة الاسرة على

اساس العلاقات المتكافئة بين واجبات وحقوق افرادها.

للاعتدال في وعينا صدى عميق وله في سلوكياتنا ترجمات متفاوتة عندما توهجت صرخات الغضب الشعبي في فلسطين هب المعتدلون العرب للقيام بواجبهم.. فهم قادة الرأي والسياسة وعليهم تقع مسؤولية متابعة القضية.

سمعنا تصريحات عديدة متوازنة بين اسرائيل والشعب الفلسطيني.. كان المعتدلون يفتتحون كلامهم بالتأكيد على وجود اسرائيل وحقها بالامن والسلام.. المقترحات التي تسربت اخبارها عالجت مشكلة هامشية وراءت وقف الثورة وتأجيل بناء المستوطنات مثلا.. وذلك

لتحافظ على اعتدالها كما يبدو وكانت اكثر جرأة في الدعوة لمؤتمر سلام معتدل الرؤية للبحث في تأمين كل شيء لاسرائيل وشيء ما غائم وغامض لبعض الفلسطينيين والاعتدال هنا مؤمن في دعوة كل القوى العظمى لحضور حفلات المؤتمر المأمول..

وهكذا يمكن استنطاق الواقع الرسمي في عشرات المعادلات والمواقف التي تتبنى اعتدالا ليس ارحم من الظلم ولا اصوب من التطرف.

الاعتدال الرسمي يساوي بين الصهيونية والوطنية الفلسطينية

بعضها قادر على اعادة واحياء الجزء المتفجر

دروع الدبابات متجانسة وفراغية

● الدبابة البريطانية «شالنجر» برجها مزود بدروع «شوبهام»

يوجد حاليا اربعة انواع رئيسية من الدروع المستخدمة في صناعة دبابات القتال الحديثة الجاري انتاجها في مختلف دول العالم المصنعة للدبابات او المدرعات او ناقلات الجنود المدرعة.

والمواد المستخدمة في صناعة الدروع هي الالمنيوم، والصلب، والزجاج المقوى والبلاستيك والسيراميك.

وتصنع من هذه المواد ثلاثة او اربعة انواع من الدروع منها:ـ

+ الدروع المتجانسة
+ الدروع ذات الطبقات او الفراغية.
+ الدروع التفاعلية المتفجرة.
+ الدروع الرد فعلية المتفجرة.

ولمدة طويلة استخدمت الدروع المتجانسة التي تصنع من الصلب المسحوب وقد استخدم هذا النوع من معظم الصلب الذي يطلق عليه اختصارا (RHA) في صناعة معظم الدبابات المعروفة ومازال حتى الآن يستخدم حتى في الدبابات المتقدمة ولكن في الاجزاء الاقل حساسية للاصابة.

ويعتمد هذا النوع من الدروع في مقاومته لهجمات ذخائر طاقة الحركة على سماكته وعلى زوايا التصميم التي تجعل الذخائر تنحرف عن جسم الدبابة. ورغم ان الدبابات مثل "السنتوريون" والجنرال باتون و "ام ـ ٦٠" اثبتت قدرتها، خاصة في المقدمة، على مقاومة الذخائر الخارقة للدروع النافذة للكعب خلال الخمسة عشر عاما الماضية بصورة عملية الا ان هذه الدروع اثبتت فشلها في المواجهة الميدانية مع ذخائر طاقة الحركة من النوع الخارق للدروع ذات ذنب الاتزان النافذ للكعب، والتي تتحرك بسرعة هائلة منطلقة من سبطانات ملساء.

كما ان الدروع من نوع "ار.اتش.ايه" غير قادرة على مواجهة الذخائر الحارقة والتي تعرف باسم "الشحنة الفارغة". وتستطيع هذه الذخائر اختراق سماكات وقد تصل الى ٦٠ سم واكثر من دروع "ار.اتش.ايه" ولكن التجربة العملية اثبتت انه بالامكان تعزيز قدرة هذا النوع من الدروع ضد ذخائر خارق حارق من خلال اعطاء جسم الدبابة زوايا ميلان مناسبة.

وقد استخدم السوفييت في افغانستان طبقات اضافية من دروع "ار.اتش.ايه" على ابراج دباباتهم من طراز "تي، ٥٤، ٥٥، ٦٢" لتعزيز قدرتها على التصدي لذخائر الشحنة الفارغة التي يطلقها الثوار الافغان من قذائف "ار.بي.جي ـ ٧".

ولان مبدأ عمل هذه الذخائر يقوم على دفع الصلب الذائب من عملية احتراق الذخيرة الى داخل الدبابة فقد قام كثير من الدول بوضع بطانة داخلية من مواد غير معدنية داخل الدبابة تمنع انتشار تلك الاجزاء المعدنية المتطايرة داخل الدبابة تتكفل السلامة لطاقمها.

× × ×

بدأ الالمان في استخدام الدروع الطبقية او الدروع الفراغية خلال الحرب العالمية الثانية واستمر استخدامها في مختلف دول العالم المنتجة للدبابات بعد ذلك. ويستطيع هذا النوع من الدروع الذي يتكون من طبقات بينها فراغات مقاومة ذخائر الشحنة الفارغة او الشحنة المشكلة بفاعلية عالية.

وقد استخدمت انواع حديثة من هذه الدروع في الدبابة الاسرائيلية "ميركافا" والدبابة السويدية "اي.كيه.في ـ ٩١".

وقد انتجت معامل ابحاث التسلح والتطوير البريطانية نوعا جديدا من الدروع اطلق عليه اسم "شوبهام" استخدم في صناعة دروع الدبابة "شيفتن" والدبابة الاميركية "ابرامز" والالمانية "ليوبارد" وهذا النوع من الدروع السلبية يتكون من طبقات بين بعضها فراغات والبعض الاخر يحتوي على مواد غير معدنية.

ويستطيع هذا النوع من الدروع مقاومة ذخائر طاقة الحركة وذخائر الشحنة المشكلة بفاعلية كبيرة. وقد اثبتت التجارب على الدبابات "شيفتن" و "تشالينجر" انها تستطيع التصدي لجميع انواع الصواريخ المضادة للدروع المعروفة حاليا.

ويعيب هذه الدروع ان تركيبها على البرج الخارجي يعطيه شكل زوايا حادة تفرض على المصمم الذي يفضل الزوايا الدائرية. وتعتبر الدروع المعروفة باسم "ستل برو" والتي انتجتها مختبرات "فيكرز" في مدينة "ليدز" البريطانية هي احدث انواع الدروع الفراغية ولم ينشر بعد تفاصيل تركيب هذا النوع من الدروع ولكن يعتقد انه يحتوي على مادة السراميك بين طبقات الدروع. ويجار حاليا تركيب دروع "ستل برو" على مجموع دبابات "شيفتن" البريطانية.

× × ×

لفترة طويلة عملت مجموعة من الشركات العالمية في تطوير ما عرف فيما بعد باسم الدروع التفاعلية الانفجارية وقد سجلت براءة الاختراع لهذا النوع من الدروع في عام ١٩٧٠ في المانيا وان كانت المختبرات البريطانية الملكية قد اجرت عليها تجارب ابتداء من عام ١٩٦٩. ولم يتم استخدام هذه الدروع بصورة تطبيقية الا من قبل الجيش الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ اثناء غزوه لجنوب لبنان.

وجاء استخدام هذا النوع من الدروع اثر الخسائر الكبيرة التي اصيبت بها الدبابات الاسرائيلية من جراء استخدام الدول العربية لصواريخ "ار.بي.جي" و "ساجر".

واطلقت اسرائيل على الدروع التفاعلية التي زودت بها الاسطح الخارجية لدباباتها من طراز "سنتيريون"، "ام ـ ٤٨" و "ام ـ ٦٠" اسم "بلايزر".

وقد طور الاتحاد السوفييتي نوعا شبيها من هذه الدروع اضافة فوق دروع دباباته الحديثة من طراز "تي ـ ٦٤ وتي ـ ٨٠" ابتداء من عام ١٩٨٤. ويقال ان السوفييت اصبحوا الاكثر معرفة بتقنية هذا النوع من الدروع.

وتتكون الدروع التفاعلية المتفجرة من صناديق صغيرة تحتوي على طبقات بينها مادة قابلة للانفجار. وعند نفاذ الشعلة المنطلقة من ذخائر الشحنة المشكلة اليها، فان الصندوق ينفجر ويبعد الذخيرة عن جسم الدبابة.

ويصبح الجزء او الصندوق الذي انفجر منطقة خطر بالنسبة للدبابة بعد ذلك. ومن ميزة هذه الدروع انه يمكن اضافتها على الجسم الخارجي على جميع الدبابات العاملة حتى القديمة منها. وتجري الاختبارات حاليا على انتاج نوع جديد من هذه الدروع قادر على التنبؤ باصطدام الذخائر المعادية به قبل وصولها اليه، كما ان هذا النوع سوف يكون قادرا بعد انفجاره على اعادة احياء الجزء المتفجر ويتطلب هذا النوع من الدروع دراسة مشتركة بين التقنيات الالكترونية وتقنيات الفلزات.

× × ×

وتقوم شركة "فيكرز" البريطانية على دراسة نوع جديد من الدروع يعتمد على خليط من الدروع السلبية والدروع التفاعلية الانفجارية ويتميز هذا النوع من الدروع كما يقال بانه يزيد من مقاومة الدبابة لانواع الذخائر المعروفة كما انه خفيف الوزن. وتدعي اسرائيل انها انتجت نوعا مماثلا من هذه الدروع اطلقت عليه اسم "توغا".

وهو عبارة عن شرائح معدنية خفيفة يتم برشمتها على السطح الخارجي للدبابات وناقلات الجنود المدرعة وقد استخدمت هذه الدروع في جنوب لبنان على ناقلات الجنود المدرعة. كما ان سنغافوره تنتج نوعا مماثلا لهذه الدروع الخفيفة.

وقد انتجت بريطانيا نوعا من الدروع السلبية يعرف باسم "فارما ـ ١" يستخدم كقشرة تغطى بها الاجزاء الحساسة من الدبابات المنتجة فعلا. اما "فارما ـ ٢" فهو نوع من الدروع التفاعلية التي تعطي حماية كبيرة في مقاومة ذخائر الشحنة المشكلة. وتتميز هذه الذخائر بانها بالرغم من احتوائها مادة متفجرة الا ان عملية نقلها وتثبيتها مأمونة كما ان تعرضها للاصابة بطلقات عيارات منخفضة حتى ١٥ ملم لا يؤدي الى انفجارها.

وزير الاعلام السوري:

الحل الجزئي والمنفرد لن يؤدي الى السلام

دمشق ـ اوردت وكالة الصحافة الفرنسية تصريحا لوزير الاعلام السوري محمد سلمان قال فيه ان ما تريده سوريا من الولايات المتحدة الامريكية هو ان لا تقع في خطأ التقدير مرة أخرى، اذ ان الحل الجزئي والمنفرد لن يؤدي الى السلام.

واضاف ان لا جدوى من قيام الولايات المتحدة باستمرار بمحاولة اقناع سوريا بانها عاجزة عن حمل اسرائيل على القبول بفكرة المؤتمر الدولي الذي يجب ان يتمتع بصلاحيات كاملة من أجل التوصل الى حل شامل للصراع العربي ـ الاسرائيلي بما في ذلك القضية الفلسطينية.

القمة الثلاثية في المغرب العربي:

محاولة لتذليل عقبة الصحراء.. وواشنطن بالمرصاد

بقلم: عبد الهادي محفوظ

القمة الثلاثية التي جمعت الرؤساء الثلاثة الشاذلي بن جديد وزين العابدين بن علي والعقيد القذافي في مدينة ساقية يوسف التي دمرها الفرنسيون سنة ١٩٥٨، هذه القمة و ان غلب عليها الجانب "العفوي" و"المفاجئ" الا انها نتيجة طبيعية لسياق من الخطوات والتطورات السابقة. فمنذ وصول الرئيس زين العابدين بن علي الى الرئاسة شهدت العاصمة التونسية "نشاطا مغربيا كبيرا" باتجاه الوحدة. فقد اصبح من "البديهيات" ان الخروج من الضغوط الاقتصادية التي تعانيها دول المغرب العربي تفترض شيئا من التنسيق الاقتصادي والسياسي والاعلامي.

ولكن امورا كثيرة تعترض المسار الوحدوي المغربي. سابقا كان هناك "مشاكل عالقة" بين تونس وليبيا. وهي مشاكل ادت الى ما يشبه القطيعة بين البلدين الى ان حصلت زيارات ومشاورات ومن ثم اللقاء الودي منذ ايام بين الرئيس زين العابدين والعقيد القذافي حيث تصارح الاثنان حول "الامور العالقة".

اما بالنسبة للعلاقات التونسية ـ الجزائرية فهي تتطور باستمرار وتستند الى "معاهدة الاخاء والوفاق" (١٩٨٣/٣/١٩) ولكن لتونس علاقات جيدة وايجابية ايضا بالمغرب وهي علاقات تتطور باستمرار اعقاب الزيارة الاخيرة التي قام بها الوزير الاول المغربي لتونس.

وهذا يعني ان الرئيس زين العابدين بن علي يحرص على "وحدة مغربية" تضم المغرب ولا تستثنيه. وهنا تكمن مشكلة كبيرة تعترض قيام هذه الوحدة وهي مشكلة الصحراء حيث لكل من الجزائر والمغرب موقف مختلف.

والحقيقة ان كلا من العقيد القذافي والرئيس زين العابدين بن علي يسعى الى ايجاد "مخارج" للمشكلة الصحراوية بين الجزائر والمغرب. كما ان الرئيس الشاذلي بن جديد يعترض على منظور واشنطن لدور ليبيا والعقيد القذافي ذلك ان الادارة الاميركية تضع العصي امام الدواليب فيما يخص تحرك العقيد القذافي الى اقامة قواعد عسكرية اجنبية (اشارة مباشرة للسوفيات):

والذي يمكن ان يستنتجه المراقب السياسي هو ان ثمة اكثر من خطوة ايجابية قيد التحقيق في مجال التعاون بين دول المغرب.... ولكن تحول دون "الوحدة" بمعناها الحقيقي عقبات محلية... وايضا لا ينبغي اغفال العامل الاميركي.



خورخي أمادو.. الأكثر شعبية.. والأقل احتفالاً بنفسه!

بقلم: محمد الأسعد

لا يوجد أدب اميركي لاتيني!

يقدر عدد النسخ المباعة من كتبه بستة عشر مليون نسخة منتشرة في ٤٦ لغة، وتحظى لغته بتفهم وتأثير واسعين في البلاد الاميركية اللاتينية.. ومع ذلك فان لهذا الكاتب الكبير تجربة وعمرا (٧٦ عاما) نفاجئك بالقول: لا وجود لشيء اسمه ادب اميركي لاتيني!

انه خورخي امادو.. الذى امتد به العمر حتى الوقت الذى شهد فيه ان الفلاحين لم يعودوا يموتون كما كان يحدث في رواياته.. ولم يعد للديكتاتوريات العسكرية اليد الطولى. وها هو الان ما زال مقيما في (باهيا) ارض رواياته الاكثر شهرة في شمال شرقي البرازيل.

البرازيل متسعة كقارة ومختلطة الى درجة يمكن معها القول ان الاجناس كلها قد مرت بها. وكذلك الديانات. او بعبارة مختصرة تبدو وكانها محيطة بالاشياء ولا شيء يحيط بها. وبتواضع شديد يقول لك "امادو" الذى نشر آخر رواية له في يناير ١٩٨٧ تحت اسم "كمين كبير": "نعم.. هنالك أدب في كل بلد اميركي لاتيني بمفرده. فالادب الارجنتيني يختلف عن الادب الكولومبي. ويختلف الادب الكوبي عن الادب الشيلي".

انهم يحاولون التنظير لادب واحد للقارة على اسس الحلم الواحد. الم يحلم (غيفارا) حلم "بوليفار" و"مارتي" وكل من حاول ان يجمع كل هذا الغموض والسحر والموت والغناء والاجناس في نشيد واحد؟

لا يبدو امادو معنيا كثيرا بالاحلام، وخاصة الاحلام التي تتجاوز "باهيا". انه كاتب برازيلي يصف نفسه بكلمات بسيطة. انه "كاتب شعب". وقد يستغرب هذا من امري على شاكلة امادو.. وخاصة حين يحط من فكرة هي نضالية بطبيعتها، و لا يرى فيها الا علامة تجارية الصقت ببلدان اميركا اللاتينية في عهد الاستعمار الاسباني. هي لان البرتغال هي صاحبة النصيب الاوفر في البرازيل؟!

يستشهد امادو بالاقتصاد..!

ففي اميركا اللاتينية بلدان نامية، مثل الارجنتين والبرازيل وفنزويلا، المكسيك في جانب. وبلدان متخلفة في الجانب الاخر مثل بوليفيا والباراغواى وبعض بلدان اميركا الوسطى. ثم هنالك كوبا التي ينظر اليها البعض بوصفها نظاما اشتراكيا مزعجا. ثم يضيف واثقا: "لا وحدة اقتصادية، فكيف تكون هناك وحدة ادبية؟".

حسنا.. ولكن مثل هذا التوصيف السريع للنامي والمتخلف، هي يمتلك دقة الحقيقة العلمية؟ فكيف اذا اشرف الاكثر نموا او اتساعا على الافلاس تحت ضغط الديون؟ واى نمو هو هذا الذى يمكن الحديث عنه في الدول التي ذكرها؟! وليس هذا هو جوهر الموضوع بعد كل شيء.. فمتى كان الموقف الثقافي مرسوما بحدود الوحدات الاقتصادية او السياسية حتى؟؟

وماذا لو كانت هناك وحدة ادبية حققتها بعض الاعمال الادبية المؤثرة، وخصوصيات عامة مثل المؤثرات الثقافية المختلفة المنابع.. واخيرا تلك التبعية المشتركة التي جعلت دول اميركا اللاتينية مزرعة (لليانكي)؟ هل يمتنع الحلم الواحد. ان امتنع آليات السوق الواحد عن العمل؟!

يعقب امادو، وكانما هو يخشى هذا الاتساع في تعبير (ادب اميركي لاتيني) "ليس باستطاعتي الكتابة عن اشياء لا اعرفها او لا اعرف شيئا عنها. انني اكتب عن تجاربي..".

وفي هذا ايحاء بأن تعبير وحدة ادب اميركا اللاتينية يمكن ان يلزم الكاتب البرازيلي بالتعرف على الجغرافية كلها. جنوب (الريو غراندى).. ولكن هذا ليس الا وهما. ومن قال ان مثل هذا التعبير يفترض كاتبا عاما؟!



● اولنثو : علاقات ادبية ● انطونيو توريز: نخلق حياتنا ● خورخي امادو: انا كاتب متواضع

ويكاد خورخي امادو ان يتحول الى اسطورة.. ومع ذلك فان انتقاد الذين صنعوا من كتاب بلدان اخرى مثل (بيرو) و(كولومبيا) و(الارجنتين) اساطير حية، يشعرون انه لا بد من اضافة هذا الفصل الى قاموس الاساطير. والا كان ناقصا. وبدوره يشعر امادو بأن خصوصيته تكاد تضيع في اجواء واقعيات ملتبسة جعلت من الاحلام والرؤى والاساطير كائنات من هذا العالم. فاخترقت حدود الرواية المعاصرة ليس في اميركا اللاتينية فقط، وانما في قارات اخرى.

مذه الخصوصية قد تـ كون

برازيلية نوعا ما. يختلف الامر عما هو خصوصيات ارجنتينية؟!

الكاتب البرازيلي الاصغر سنا "انطونيو توريز" صاحب رواية (الارض) (١٩٨٧) يركز بدوره على نقاط (امادو) ويعتبره البعض متابعا لنفس توجهاته. انه يبدأ حديثه عن الارض ايضا. وعما هو برازيلي حقا. فجذوره هي نفس جذور امادو في الشمال الشرقي للبرازيل. وروايته هي ايضا عن هجرة الفلاحين.

يقول توريز ان ٨٠٪ من السكان هاجروا الى (ساوباولو) في هذه السنة كما حصل في الرواية تماما. وحين سئل امادو عما اذا كان الفلاحون ما زالوا يموتون كما كانوا يموتون في الثلاثينات عندما كتب رواية (كاكاو) كان جوابه بأن الوضع لم يتغير كثيرا!

ولو قرأ امادو وتوريز مشاغل كتاب اميركا اللاتينية الاخرين.. ترى هل سيجدون شيئا غير قضية الارض؟!

اذا تحدثنا عن الموروثات.. او ما يشكل الحصيلة الثقافية لكاتب برازيلي او غير برازيلي في هذه القارة نجد الاشارة الثابتة تتكرر الى التأثير الايبيرى ــ نسبة الى شبه الجزيرة الايبيرية والى التأثير المحلي، وهو موروث سكان اميركا اللاتينية القدماء من ازتك ومايا وما الى ذلك. والى التأثير الافريقي. ذلك الذى جاء مع الافريقيين المقيدين في سفن النخاسة عبر الاطلسي.

ان حكاية اميركا اللاتينية لا تختلف فصولها سواء جاءت بالبرتغالية او الاسبانية. عالم نشأ كما يقول توريز منقطعا عن الحضارة، وكان عليه ان يبدأ من عناصر شاذة وغريبة غير متناسقة. من ديانات افريقية ومندية ومندية قديمة، ومن ديانات حديثة اسلامية ومسيحية.

تماما مثل ذلك العالم الذى يصفه المغني المعروف في الشمال الشرقي للبرازيل (لويس غونزاگا). فقد اعتاد هذا المغني ان يغني اغنية عن مكان لا يوجد فيه لا الراديو ولا الاخبار الاتية من بلاد الحضارة.

في مثل هذا المكان حسب رأى (توريز) تزدهر الرواية. ففي الرواية يعيد الانسان خلق حياة خاصة به، حيث لا شيء يحدث مما يثير الاهتمام، بل الناس هم صناع الحدث والاشياء.

ذات يوم قال الكاتب النيجيرى "وول سوينكا" الحائز على جائزة نوبل للاداب كروائي "ان الكاتب البرازيلي الاصل (انتونيو اولنثو) كان واحدا من الكتاب الافريقيين الذين يفضلهم..".

فاذا ما عرفنا ان (اولنثو) هو كاتب برازيلي قد تندهش قليلا لهذا التصريح الغريب.. الا ان الدهشة تزول حين نعرف ان (اولنثو) في كتاباته يكاد يكون متخصصا في الكتابة عن العلاقات الثقافية بين البرازيل وغرب افريقيا! وليس ذلك كتابة عن "شيء لا يعرفه" او عن "تجربة غير تجربته" بل عن شيء يعرفه حق المعرفة. انه يعرفه بطريقتين: الاولى عن طريق المؤثرات الافريقية في ثقافته البرازيلية، والثانية عن طريق تجربته الخاصة وتنقلاته، وهو شيء لم يأخذه (امادو) في حسبانه حين ظن ان تعبير (ادب القارة) اوسع من ان يستوعب التنوعات.. وخاصة تنوع (باهيا) التي ولد وعاش فيها قريبا من الناس. ها هو اخر اهتم كما اهتم امادو بالديانات الافريقية.. وبمصائر الافريقيين وجعل (سوينكا) ينسبه الى افريقيا!

تدور احداث رواية (اولنثو) الصادرة في العام ١٩٦٩ تحت عنوان: "بيت الماء" بين البرازيل والارجنتين، وهي عن عودة العبيد الافريقيين الناطقين بالبرتغالية من شمال البرازيل الى لاغوس. وقد اتبع هذه الرواية عن العبيد المحررين برواية "ملك ميثو" ثم "عرش زجاجي" وهي آخر ما نشر له في اغسطس في العام ١٩٨٧.

وتضيف احدى الباحثات النيجيريات على "سوينكا" قولها "انني لم اهتم برواية "بين الماء" كرواية ولكن كتاريخ. فالكتاب هو علامة بارزة في تاريخ لاغوس"!

وربما تأفف امادو من هذه الدائرة الواسعة التي يتحرك خلالها كتاب اميركا اللاتينية، وخاصة اولئك الذين تقع احداث رواياتهم في بلدان غير بلدانهم، أو في بلدان متصورة..

يقول امادو انه منذ بداية حياته قد انحاز الى الناس، وظل قريبا منهم.. مدافعا عن الحرية والعدالة ولكن الملفت للنظر هو قوله ان عهده بالكتابات النقدية يعود الى مرحلة الشباب.

يقول "انا لا اعرف شيئا عن الادب بشكل عام. عندما كنت صبيا واعتقدت انني ساصبح كاتبا كبيرا، اعتقدت ان اقرأ ما يكتبه النقاد. واليوم ــ بما انني لا اعتقد انني كاتب كبير لم اعد اقرأ النقاد أبدا"!

ــ ما المكافأة التي تنتظرها يا سيد امادو؟

ــ ان افتح الطريق امام كتابنا ليترجموا الى اللغات الاخرى.

قصة قصيرة..

صرخة من الأعماق

بقلم: فدوى أبوليده

... كثيرا من الناس تراهم يهللون ويضحكون ويمرحون، ولكن لو نظرت الى عيونهم نظرة فاحصة، لرايت بوضوح الحزن والالم التي تبدو عليها، لقد كانت هدى من ذلك النوع من البشر ابتسامتها لا تفارق وجهها الجميل، وصوتها العذب يطرب الاذان، كانت على درجة عالية من الثقافة والاخلاق، ولكن مع ذلك، كانت شديدة الحساسية رقيقة القلب، ذات عاطفة قوية وملتهبة تنكر بقلبها وتخضع كل شيء لاحساسيها.

احبت هدى دراستها كثيرا وكانت لها آمال عظيمة في الحصول على اكبر الشهادات ولكن لا تعرف كيف تدخل القدر.. وارتبطت بانسان لا تشعر نحوه بأى عاطفة ولكن العشرة هي التي تولد المحبة والصفاء، وفعلا عاشا سعيدين ولكنهما فقدا اهم ما تحتاجه البشرية من عاطفة الامومة والابوة، فقد حرما من الابناء طيلة الحياة، وبكت هدى بحرقة وتعذبت كثيرا لانها حرمت من هذه العاطفة. بكت على السنين التي مرت ولم تغير من واقعها شيئا. فقد كانت آمالها في المستقبل كبيرة، ولا تعرف كيف مضى الوقت وعجلة الزمن دائرة بسرعة لا يستطيع اي انسان ان يوقفها، تشعر احيانا بالندم لانها لم تحقق طموحاتها العلمية ولكن العلم لا يتوقف عند اى سن، فالتفاؤل والامل يجب ان يكونا سلاحا تقطع به دابر اليأس في الحياة.

بوادر الأمل

بقلم: وفاء فرح

ظواهر الامل بدأت تقشع الغيوم عن الشمس الحزينة وبدأت الاشعاعات الخفية تمد خيوطها الذهبية عبر السماء الزرقاء.. لتمزق قطرات الندى وقطرات السحاب المرتفع الذى يغطي كل شيء امامه.. وبدأت

الارض تظهر بلونها الاصلي الاخضر المعتاد وظهوره من كل ارجاء العالم... واخذت تنمو البراعم الصغيرة وتتفرع بجوانحها الصغيرة لتمتد عبر نسيم الارض لتستنشق الهواء الرطب وتستدفأ باشعة الشمس

الذهبية الجميلة لتتغذى البراعم بالدفء والحرارة وتشرب من لبن امها الرضيعة ليتلون لون الدم باللون الاحمر الصحي غير مشوبا بزرقة الفوت وبعيدا عن الحقد الاسود في الدواخل

الدفينة ويمتلاء قلب هذه البراعم بالحب والمودة.. لتكبر هذه البراعم وتتشبع بالحب

الالهي والحب الوطني لتمزق كل قيود الحرية والتقدم حتى تثمر وتستفيد من ثمرها الطيب في الامور الحياتية في المجتمع.

لندع الحب يغشى كل جوانب الارض ويصل الى اعماق السماء ليبقى الحب خالدا خلود

الشهداء حتى تتوحد كلمة الحق... وينقشع الظلم والظلام عن الارض الطيبة وتزهر البراعم

من كل فصل جديد نزرع فيه املا مرتجى لكل البشر على وجه الخليقة الوطنية.

مهرجان السينما الجزائرية

سينما • الخطوة الأولى: الطموح والواقع

بقلم: امير العمري

ارتبطت السينما الجزائرية منذ نشأتها، بطبيعة التجربة الجزائرية الثورية نفسها.. وخلال ٢٥ عاما، هي كل عمر السينما في الجزائر، استطاعت هذه السينما ان تفرض وجودها على خريطة السينما العالمية، وان تقدم نموذجا بارزا من نماذج السينما في العالم الثالث..

هذا الشهر.. ينظم المركز القومي بلندن، برنامجا خاصا لعرض سبعة افلام، تمثل خمسة من مخرجي الاجيال المختلفة في السينما الجزائرية..

فهناك افلام "علي في بلاد السراب" لاحمد راشدى و"الخطوة الاولى" لمحمد بو عماري و"نوه" لعبد العزيز طولبي و "عمر قتلاتو" و "مغامرات بطل" و"رجل النوافذ" لمرزاق علواش، و "حكاية لقاء" لابراهيم تساكي..

كلام كثير ولا شك، قيل عن السينما الجزائرية، ودراسات عديدة كتبها النقاد العرب والاجانب.. ولكن لا شك ايضا ان بعضهم بالغ كثيرا في ابراز الجوانب الايجابية في الفيلم الجزائرى، على حساب البحث في سلبياته وشوائبه.. هذا الاتجاه، انتقل بالعدوى احيانا، الى بعض النقاد والسينمائيين الجزائريين انفسهم. واتخذ هؤلاء من كلام الشك على ان "ليس في الامكان ابدع مما كان" في وقت كانت السينما الجزائرية فيه، بحاجة شديدة الى النقد الواعي الجرىء الذى يحتضنها ويرعاها، دون ان يغفل عن ضرورة الجدل معها من اجل تطويرها ودفعها للامام. كيما لا تواجه اليوم ما تواجهه من صمت وخمول وتقاعس، سواء على المستوى الاداري ام الفني.

التيار الاجتماعي

الافلام السبعة التي تعرض في هذه "البانوراما" لا شك انها تمثل واجهة لافضل انجازات السينما الجزائرية الجديدة.. ولكن لعل من الضرورى ان نذكر ان خمسة من هذه الافلام هي من انتاج السبعينات.. وهي وان كانت تمثل الاجيال المختلفة من السينمائيين، من جيل راشدى الى جيل تساكي، الا انها تشترك جميعها في تمثيلها لتيار واحد بارز في السينما الجزائرية، هو تيار سينما النقد الاجتماعي، التي تتناول قضايا ومشاكل الجزائر المعاصرة بعد الاستقلال، اى بعد ان تحولت "الثورة" الى "دولة" وبعد ان اختفى الى حد ما، نوع التصالح الطبيعي الذى كان يجمع "الكل" في نضال واحد قبل الاستقلال، ضد مستعمر واحد يحتل الوطن، وظهرت اليوم تناقضات ومصالح جديدة ذات طبيعة مختلفة بالضرورة..

الافلام الجزائرية السبعة لا علاقة لها بملاحم حرب التحرير وبالصورة الوردية التي راجت لجزائر ما بعد الاستقلال، ولكنها افلام تمتلىء بالقضايا والهموم. من قضية المرأة والبطالة ومشاكل التصنيع الى قضايا الهجرة والعلاقة بين الفرد والسلطة وهروب الفرد الى نوع من الاوهام والخيالات الاسطورية التي تتغنى بالبطولة الفردية للرجل ــ الذكر: وسوف نبدأ في هذا المقال بالقاء نظرة تحليلية على الافلام، من منظور يردها الى اصولها الصحيحة ويضعها في اطارها التاريخي مدركا تماما لاهميتها في الوقت الذى ظهرت فيه وفي نفس الوقت عدم اغفال التطورات التي طرأت على مسيرة السينما في العالم..

اسطورة الفحام

المخرج محمد بو عماري هو احد الاسماء التي لمعت مبكرا في السينما الجزائرية..

كان فيلمه الاول "الفحام" عام ١٩٧٣، بمثابة الاعلان عن بدء مرحلة جديدة في السينما الجزائرية، مرحلة نقد الواقع الجديد بعد الاستقلال. وكان الفيلم يتناول المشاكل الجديدة التي ترتبت على اتجاه الجزائر الى بناء الصناعات الحديثة في المدن مع اهمال تطوير الريف.. وكان "الفحام" الرجل، يرمز لحرفة قديمة ارتبطت بازدهار دور القرية في عصور سابقة.. وهو الان مهمل يشاهد مهنته تحتضر، فيذهب الى المدينة بحثا عن عمل، ولكنه يواجه اطنانا من المشاكل والعقبات البيروقراطية، وينتهي به الامر ان يضطر للاقامة باحد الاكواخ القصديرية على هامش المدينة، منضما الى طابور البطالة..

كان الموضوع بلا شك يناقش مشكلة هامة في جزائر ما بعد الاستقلال.. وقد صور بوعماري فيلمه بامكانات محدودة وباستخدام الاسلوب الواقعي البسيط، الذى يستخدم التناقض بين شريطي الصوت والصورة.. فالتعليق الصوتي يشيد بالانجازات التي حققتها الدولة للمواطنين. وواقع الصورة يسخر من الانجازات المزعومة.. وكان الفيلم يصور بالابيض والاسود، بكاميرا من مقاس ١٦ مم، حركة الكاميرا كانت تلقائية وتهتز احيانا، وكانت الصور غير مسواة، والصوت غير مسموع تماما.. فهذا هو اسلوب الفيلم التسجيلي الثورى من نوع "سينما الحقيقة" وكان هذا كله في ذلك الوقت "اوائل السبعينات". كافيا لكي يجعل من الفحام اسطورة في السينما الطليعية الثورية الجديدة التي كان يبشر بها وينظر لها، الناقد الفرنسي "جي انيبيل" على صفحات مجلة "ايكرن" الفرنسية.. وقد رأى اينبيل ان الفحام هو "نموذج لسينما التحريض وعلامة هامة على طريق اكتشاف جماليات وطنية اصيلة في السينما الجزائرية منذ عام ١٩٧٢".. ويضيف اينبيل ان "بوعماري" سوف يكون لديه الكثير ليقوله في هذا المضمار.

لقطة من فيلم (الفحام) ..

وانه سوف يفعل بكل اطمئنان"..

واختير "الفحام" للمشاركة ضمن برنامج اسبوع النقاد بمهرجان كان ٧٣ وكان هذا كافيا جدا لكي يطير عقل بوعماري وزملائه.. فقد اصبح بو عماري "نبي" السينما الثورية، واصبحت كعبته مي نقاد الصحافة الباريسيين.. وفي فيلمه التالي "الارث" الذى كان يتناول العلاقات المتخلفة في الريف، حرص بوعماري على تقديم كل ما يرضي النزعة الفوقية الابوية لدى النقد الفرنسي، وقد جعل هذا احد نقاد السينما العرب يصف اسلوب بوعماري بقوله: "ان بوعماري عندما يقف وراء الكاميرا، تكون عينة على نقاد فرنسا ومنابرهم الذائعة الصيت، اكثر من ان تكون على جمهور السينما الجزائري".. وجاء الفيلم الثالث والاخير لبوعماري "الخطوة الاولى" عام ١٩٧٩، كارثة حقيقة سواء على مستوى الشكل او الموضوع.. ومنذ ذلك

الفيلم توقف بو عماري عن الاخراج، ويقال انه يواجه اعتراضات عديدة من المسؤولين على موضوعات افلامه او تحفظات على طريقته في السرد.. ولكنه من ناحية اخرى، ظل موجودا ومتواجدا بكافة التظاهرات المخصصة لعروض السينما الجزائرية بالعالم.. اما تظاهرة لندن الحالية، فقد استقدمت فيلمه "الخطوة الاولى" باعتباره اخر ما صنعه سينمائي كان يبشر بالكثير لولا انه لم يحقق نبوءة الفرنسي اينبيل او رغبته!..

الخطوة الاولى

يتناول بوعماري في فيلمه الاخير، موضوعا سبق ان لمسه بشكل ما، في فيلميه السابقين. او قضية الوضعية المتخلفة للمرأة في المجتمع الجزائرى في ظل العلاقة الاحادية بينها وبين الرجل.. فاذا كان الرجل ظل خاضعا للمفاهيم القديمة البالية رغم التطور الاجتماعي من حوله، فان المرأة بدأت تخطو بالفعل خطوتها الاولى نحو الانعتاق من اسر الدور التقليدى القديم، وهي تواجه بالتالي. العديد من الصعاب في مجتمع "رجولي" عقيدة وفكرا وممارسة..

يقول بوعماري: "انني لست سينمائي المرأة. وما انا الا سينمائي ينصب اهتمامه على المجتمع الجزائرى.. انني اخرج الافلام عن الجزائر وليس عن المرأة. وتهمني الدرجة الاولى، اشكالية السعادة في مجتمعنا..

انني أنتمي الى جيل ما قبل الاستقلال وما بعده.. واود ان اكون يوما ما، شاهدا على هذا وان اصل الى ادراك جوهر وابعاد الحساسية الجزائرية"..

ويبدأ بوعماري فيلمه بداية طموحة ولكنها مضطربة على نحو مثير للرثاء.. فبعد ان يهدى فيلمه "كتابة على شاشة" الى السينمائي الفرنسي جان رينوار، ينتقل خلال اكثر من عشرين دقيقة لكي يقدم لنا طاقم الممثلين الذين يظهرون بالفيلم فنرى الممثل الاول يسير في أرض فضاء على حافة جبل، يعطي ظهره للكاميرا احيانا وهو يتكلم، ثم يتوقف ويبحث عن الكلمات طويلا حتى يعثر على اشباه كلمات ساذجة عن كيف عرض عليه الدور، وعن الشخصية التي يؤديها بالفيلم ثم يقدم نفسه واعماله السابقة سواء بالمسرح الوطني او بالتليفزيون، ويختفي لكي يظهر غيره في لقطة مشابهة.. ويتكرر ظهور الشخصيات اكثر من مرة، تكرر الحديث وتخبرنا بادوار اخرى مزدوجة تقوم بأدائها بالفيلم.. والمشاهد لا يكاد يفهم شيئا من هذا كله فالمفروض ان يبدأ فهم هذا بعد مرور اكثر من ساعة من الاحداث.. هذه المقدمة الطويلة تحقق رغبة خاصة عند بوعماري في "التجديد" و"الطليعية" وهو يهدى الفيلم الى رينوار، ثم يبدأ بداية شبه بريختيه.. لا بأس.. ولكن ما هي الحكاية؟

نرى بعد هذا امرأة تعمل بالتدريس.. ونعرف انها انتخبت مؤخرا لتولي منصب رئيسة المجلس البلدى بالقرية.. وهي متزوجة، ولكن زوجها يتغيب عن المشاركة بالحفل الذى يتم فيه تنصيبها في وظيفتها الرسمية الجديدة.. فالزوج رغم تحرره، غاضب ومعترض.. ويعود الفيلم في "فلاش باك" (عودة الى الماضي) لكي يحلل لنا نوعية العلاقة بين الرجل وزوجته، منذ ما قبل الزواج..

اولا نرى استعراضا بالصور عن تطور وضعية المرأة عبر العصور حيث كانت تتقلد في الماضي، ارفع المناصب وتقود الجيوش.. الخ، ثم نعود الى واقع بطلتنا الشابة المحاصرة بجو عدائي شديد من المجتمع المحيط بها..

القانون يحظر!

مندوب التليفزيون يجرى المقابلات مع الحاضرين بالحفل، يسألهم عن رأيهم في انتخاب امرأة لهذا المنصب.. البعض يرحب، والبعض الاخر يخفي امتعاضه.. اما المرأة فهي تتذكر من خلال المزيد من لقطات العودة للماضي، بدايات علاقتها بزوجها وزميلها بالمدرسة.. وتتذكر بوجه خاص حادثة معينة تركت تأثيرها عليها، عندما ذهبت مع زميلها للتعرف باحد الشيوخ بمنطقة جبلية، والاستماع الى القصص التي يعرفها عن تاريخ المنطقة، حتى يمكن الاستفادة بها في المسرحية التي يشرف عليها المدرى وزميلته، والتي يعدها التلاميذ.. وفي طريق عودتهما، يوقفهما رجال الشرطة. ويصر الضابط على اصطحابهما للاستجواب.. فالقانون يحظر وجود رجل مع امرأة بدون زواج!

ومن خلال اسلوب التداعي وتداخل الازمنة والعودة الى الماضي في ثلاث حكايات مركبة، نرى تطور علاقة الرجل بالمرأة، واعلانها الحب له في مشهد عاصف وسط القرية كلها.. وما يثيره حبه لها من غيرة امرأة اخرى دلالة رمزية عن شيخ القبيلة الذى يقف فوق الجبل يحمل صقرا في يده "رمز الذكورة"، ويسوق الى اهالي قبيلته وصايا الاجداد في ضرورة الحفاظ على الشرف وأن شرف الرجل هو المرأة وان على المرأة ان تطيع الرجل وتخضع له في كل الحالات.. الخ.. وتصوير المخرج لهذه الشخصية يضفي عليها دلالة دينية واضحة.. فهو في رأيه رمز للموروث التقليدى القديم..

وفي خط اخر، تحكي المرأة لزوجها حكاية الفتاة الفقيرة التي تزوجت الرجل الذى تحبه ولكنها واجهت من والديه كل صنوف القهر والعذاب حتى تمردت وهجرت زوجها واصبحت منبوذة. ثم نعود الى الخط الرئيسي، فنرى المرأة المنتخبة تبحث طوال اليوم عن زوجها.. وتتذكر مرة إخرى مشاهد من حياتها اليومية معه: الحب بالجار.. وفي لقطات طويلة تسير المرأة تذرع ازقة القرية كلها بحثا عن زوجها.

اسلوب المخرج

ويتسبب البناء العام للسيناريو الذى كتبه بوعماري مراعيا نص حكاية تدور في يوم واحد باكمله في عرقلة الفيلم.. فمشاهد "الفلاش باك" الكثير، ترهق المتفرج وتؤدى الى الارتباك في استقبال الصورة خاصة مع تكرار ظهور نفس الممثلين.. وتفتقد العلاقة بين اللقطات في احيان كثيرة الى التلاحق او الى المنطقية حتى بطريقة تحطيم المنطق التقليدى في السرد.. وهناك اطالة وتكرار في مشاهد اخرى، الى حد الملل..

ويستخدم بوعماري ممثلا واحدا لتمثيل كل ادوار الرجال من الازواج في الحكايات الثلاث: المسرحية، الحكاية التي ترويها المرأة لزوجها، والواقع.. كما يستخدم ممثلة واحدة وممثلا واحدا للقيام بكل ادوار والدى الزوج والزوجة..

كما تقوم الممثلة "فطومة" باداء كل شخصيات الزوجات، وبوعماري يريد من خلال هذا ان يؤكد على فكرته الخاصة، بتعاقب الاجيال وباستمرارية المعتقدات والقيم في كل العصور..

ويسند بوعماري الى صديقه كارش، مدير السينماتيك الجزائرى، دورا صغيرا بالفيلم، هو دور المثقف المتحرر الذى يؤيد انتخاب المرأة ويظهر في العديد من المشاهد يحدق بلا معنى في اغلب الاحيان، ثم يستطرد بوعماري في اتجاه آخر في الثلث الاخير من الفيلم، مركزا على موضوع عمل الممثلين الفكاهيين المتجولين، والظروف الشاقة التي يعملون فيها اليوم..

وهو موضوع لا نعرف حجم وجوده الحقيقي في الواقع الجزائرى بالفعل.. ثم يجعل بوجمعه كارش، يجرى حوارا طويلا بين اثنين منهما ظهرا بالفيلم في مشهد ثقيل الظل تماما، حول ظروف عملهما ومعاناتهما الخاصة، ثم يوجه الفيلم تحية غير مفهومة ايضا في هذا السياق الى شارلي شابلن، فيعرض لقطات من بعض افلامه من خلال العرض السينمائي الليلي بساحة القرية.

في "الخطوة الاولى"، يبتعد بوعماري عن اسلوبه الواقعي البسيط محاولا خلق اسلوب بصرى يعتمد على التداعي وتداخل الازمنة والخطوط الدرامية الروائية، مع استخدام اسلوب التغريب البريختي احيانا، ولكنه يفشل في نفس الوقت في استخدام اهم مفردات "البريختية" في السينما وهو تكنيك المونتاج الذهني الذى يعتمد على تحقيق التصادم بين لقطتين او اكثر، لتوصيل معنى ما الى المتفرج من خلال العلاقة البصرية بين لقطات معينة لاتحمل معاني مباشرة..

وهكذا يتخبط الفيلم بين الرمز والواقع والفانتازيا والكوميديا وسينما الحقيقة.. ويبقى "الخطوة الاولى" عملا تجريبيا يعكس حب مخرجه للسينما رغم فشل طموحاته!..

يكتبها طلعت المرصفي

مقتل جزائري في احدى ضواحي شمال لندن

من اهدر دماء زيان صالح ؟؟

● حوالي ١٠ آلاف جزائري يشكلون حجم جاليتهم في المهجر البريطاني ينتشرون في العمل بالمطاعم والفنادق

وساحات الخدمة العامة دون اية ضمانات من رابطة اهلية او جهة رسمية تشرف على شؤونهم ؟؟

تشهد لندن واحياؤها المحتشدة بالاف السكان من مختلف الاجناس والاعراق . والمحملين بثقافات وتقاليد وعادات وايضا لغات اكثر من ٣٥ جنسية اصلية غير البريطانية تصعيدا في ايقاع ارتكاب جرائم السرقة والسطو المسلح .. والاغتصاب والقتل ومختلف الوان الجريمة التي تميز العواصم الكبرى .. الكوزموبوليتان مثل لندن ..

ولعله لا يعنينا كجالية عربية مهاجرة تقيم في الربوع البريطانية . وصحافة عربية مهجرية تتحدث باسم مئات الالاف الذين يشكلون قوام هذه الجالية سوى ان تنقل الى ابنائها ملامح من ايقاع الاحداث في الاوطان الام وعلى مختلف الاصعدة بقدر الامكان الى جانب المتابعة الدؤوبة لما يدور داخل المجتمع البريطاني من احداث وفي وجبات نشر يومية لا يهم الاتفاق على كل ما فيها من وقائع بقدر اهمية التعرف على ما تطرحه من عوالم قد تؤثر بالسلب والايجاب في حياة ابناء الجالية العربية المهاجرة .

وبعيدا عن السياسة وهمومها والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تنفجر طفراتها في كل يوم .. تبقى الجريمة ومؤشراتها واحدة من ابرز العوامل التي تمثل متابعتها نوافذ هامة من نوافذ المعرفة بمجتمع المهجر . وما يدور فيه من وقائع .. وناقوس تحذير يستهدف حماية افراد الجالية العربية من مخاطرها وانعكاساتها على حاجتهم الى الامن والاستقرار داخل مجتمع يختلف جذريا في عاداته وتقاليده ولغته ومفاهيم حضارته عن المجتمعات العربية الام التي وفدوا منها ..

الجالية العربية ليست مبرأة من الخطأ ؟!

مرة اخرى . نحن لا غيرنا يستطيع اعفاء الجالية العربية المقيمة في المهجر البريطاني من وقوع الجرائم داخلها والتي قد يتورط فيها او يندفع الى ارتكابها بعض من افراد هذه الجالية .. وذلك وان وقع ـ الامر الذي يحدث بالفعل ـ ومهما اصطبغ بالصفات التي تطلق على الجرائم المختلفة من ارهاب .. وسرقة .. وسطو مسلح .. او حتى قتل واغتصاب . فلا يعني دمغ افراد هذه الجالية العربية الكبيرة بمثل هذه الصفات ..

فالجالية العربية المهاجرة .. كغيرها من بقية الجاليات العرقية في بريطانيا تشكل مجتمعا حيا متميزا بوجوهه المختلفة الايجابية والسلبية وايضا خضوعه لكافة المؤثرات والضغوط التي يطرحها عليهم مجتمع المهجر البريطاني وبكل ما فيه من عوامل . ويبقى لابناء الجالية العربية المهاجرة مواقفهم المختلفة تجاه هذه الضغوط . وقد تساعدهم الصحافة العربية الصادرة من لندن في توضيح معالم الرؤية والوصول الى راي علم عربي موحد وفي وقائع واحداث محددة بالذات .

كيف وقعت الجريمة ؟؟ ومتى وأين ؟؟

في الساعة الخامسة مساء الجمعة الماضي كان المواطن العربي الجزائري ، زيان صالح ، .. (اسم مجهول الامن دائرة محدودة من معارفه واصدقائه) متوجها من مسكنه في ضاحية ، بوندز جرين ، شمال لندن بصحبة احد اصدقائه .. وقبل وصولهما الى محطة قطار الانفاق القريب من مسكنه اعترضهما اربعة من الشباب الملونين يسأل احدهم عن سيجارة وعود ثقاب . وبهدوء رد ، زيان صالح ، معتذرا عن حمله لاي مما يطلب الغرباء الملونون . واستدار بصحبة صديقه في طريقهما الى محطة قطار الانفاق . وفجأة يخرج السائل الملون سكينا حادة يسرع باغمادها في صدر ، زيان صالح ، (٢٧ سنة) عدة مرات . قبل ان تسقط جثته في عرض الطريق . وخلال ثوان سيطر فيها الرعب على صديقه .. يولي بعدها الملونون الاربعة .. القاتل وزملاؤه الثلاثة الادبار .

وعندما ياتي رجال الشرطة ويبداون في جمع تفاصيل الحادث يصبح الصديق الجزائري شاهد العيان الوحيد الذي قد تفيد شهادته في التعرف على الجاني ورفاقه واسطر في محضر جريمة قتل يشهدها احد احياء الشمال في مدينة لندن .. اما دماء القتيل العربي الجزائري المسالم فلن يعبا بها احد في تلك العاصمة الغول التي تضم غيره من الملايين سواء من ابناء البلد الأصليين او جموع المهاجرين اليها من جميع انحاء العالم . ولاسباب عديدة قد يكون اهمها الافتقاد لوجود اية روابط او هيئات او جمعيات ترعى شؤون المهاجرين العرب وبغض النظر عن وجود سفارات وقنصليات تمثلهم او بالاحرى تمثل الحكومات العربية ويفصل موظفوها بين مهمتهم الدبلوماسية والسياسية ومسؤوليات رعاية الآلاف من مواطنيهم في المهجر البريطاني .. اللهم سوى مطاردة المعارضين من هؤلاء لانظمة الحكم التي يمثلونها اما الرعايا العرب المسالمون والباحثون عن لقمة عيش شريفة وحياة افضل لانفسهم واسرهم واطفالهم والمشاكل التي تعترضهم في عمليات التكيف مع المجتمع البريطاني وعوامله المعقدة والضغوط الموجهة اليهم فهذه مسؤوليات متروكة لكل منهم التغلب عليها او السقوط تحت وطأتها ودون اي التفلت من مسؤول رسمي عربي واحد في العاصمة البريطانية .

اخر صورة لضحية زيان صالح يداعب ابن شقيق زوجته الانجليزية ؟؟

مقتل زيان صالح قابل للتكرار لأي عربي !!

وحادثة مقتل زيان صالح المواطن العربي الجزائري في ضاحية بوندز جرين شمال لندن في الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة الماضي وبلا اي دافع من ورائها ليست سوى مظهر من مظاهر الضغوط ووطأة العوامل المطروحة على اي مواطن عربي في المهجر البريطاني قد يواجه نفس الظروف . وتتحول حياته وطموحاته ودمه المهدور الى قضية عادية في رول احدى المحاكم تنتهي باغلاق ملف الجريمة . وتبدد اثر مواطن عربي سعى الى الهجرة من بلاده ومن اجل اهداف شريفة . ومنذ عدة ايام تشهد احدى قاعات محكمة هاي جيت (شمال لندن) سرد وقائع مقتل زيان صالح والاستماع الى ملف تسجيل الجريمة المعد من رجال الشرطة البريطانية . وشهادة مواطن عربي واحد هو صديقه الجزائري الذي اصطحبه وقت وقوع الجريمة واستطاع التعرف على الجناة من بين عدة اشخاص قامت الشرطة بعرضهم عليه و مشاعر عدد محدود من الشباب الجزائري العاملين في العاصمة البريطانية الحدثة الجريمة وقعت والمحاكمة مستمرة ودماء مواطن عربي مسلم اهدرت على قارعة الطريق العام في احدى ضواحي الشمال من العاصمة البريطانية .. دون اهتمام من اية جهة عربية رسمية او غير رسمية .. او ارسال مندوب عنها ليتابعها .. بل ان الاسطر التي وردت عنها في احدى الصحف العربية اللندنية تطوع احد الشباب الجزائريين بالالحاح على نشرها

اسرار تحتاج لمن يكشف عنها !

ولكن ما لم يذكره احد عن المواطن العربي الجزائري القتيل زيان صالح (٢٧ سنة) وقد اصبح الان في رحاب الله . من هو ؟ واي نموذج يطرحه بين الاف الشباب من المهاجرين العرب الى العاصمة البريطانية ؟؟ وما هي العوامل الحقيقية التي قادته الى مصيره التعس في امسية من امسيات الشتاء البارد على قارعة الطريق في ضاحية بوندز جرين ؟؟ وما هو المطلوب من موظفي القنصلية الجزائرية القيام به كاضعف الايمان ازاء اهدار دم احد رعاياها في عاصمة اجنبية ؟؟ وعديد من التساؤلات التي سيطويها ملف جريمة قتل عادية وبعد اصدار الحكم فيها نيضاف الى ملفات الجرائم المتصاعدة في مدينة لندن . وفي محاولة بحث شاق قامت به ، العرب ، في دوائر الشرطة ولوساط الجالية الجزائرية في العاصمة البريطانية .. واصدقاء ومعارف القتيل لم تخرج المعلومات التي جمعت من الدوائر الرسمية البريطانية عما سبق نشره في هذه السطور .. اما شبهة القتل العمد لزيان صالح فقد جاءت ادلة اتهام على شفاه اصدقائه ومعارفه .. وحتى اصحاب المطاعم التي عمل بها الضحية طوال السنوات الثلاث التي قضاها يكافح في برودة الغربة اللندنية منذ ان رحل من منطقة الحراش بحي الكسبان في العاصمة الجزائرية بعيدا عن امه واشقائه السبعة (٥ رجال وبنتين) .. هربا من البطالة .. وسعيا وراء لقمة عيش شريفة . وتحايلا على مشاكل الاقامة في الجنة البريطانية . بالزواج من سيدة انجليزية .. وجدت معارضة عنيفة من شقيقها احد ضباط الشرطة لزواجها من عربي مسلم .. جزائري !

ومن هذه العوامل التي شكلت اطار الزواج واخفاقه .. تطرح علامة استفهام بحاجة الى اماطة اللثام عنها ومن موظفي القنصلية الجزائرية في لندن .. والتي تملك اثارة هذه الشبهة في جلسات محاكمة من اهدروا دماء القتيل .. ومن منهم الجاني الفعلي .. هل هو من وجه طعنات السكين الى صدر زيان صالح .. ام من دفعوه الى ارتكاب جريمته ؟؟ والقنصلية والتحرك يحتاجان الى اكثر من الشجاعة لحماية ارواح الرعايا العرب في عاصمة اجتاحتها موجات جرائم القتل

بلا حدود

«أمريف» : لاتسأل لماذا ..

فاروق لقمان

فجاة وبسرعة البرق تقريبا انقض الاسد على راع من قبائل الماساي الافريقية وانشب مخالبه في صدره حتى بان قلبه . ونهش جزءا من رجله ولم يتركه الا بعد ان شعر بطعنة رمح الراعي المستميت في لبدته ادمته حتى غطى الدم عينيه فراح لا يلوى على شيء متلاشيا في الادغال . وعندما افتقدت الزوجة رجلها خرجت من كوخها تبحث عنه فوجدته ملقى على بحيرة من دمائه فاقدا الوعي .

من اين تاتي بالعلاج الطبي المناسب في مثل تلك الحالات داخل البراري والقفار والغابات الافريقية وماذا . سينقذ راعيا قاتل اسدا جائعا وسقط صريعا .

وحكاية المراة السودانية في جنوب بلادها التي تعسرت ولادتها وقاربت شفا الموت والالم المبرح يعصف بها ماذا تفعل لاسعافها .

الجواب في كافة انحاء شرق افريقيا بما فيها السودان يتمثل في جمعية خيرية تعرف باسم مكون من الحروف الاولى للاسم الانجليزي "امريف" وهي عبارة عن خدمة الطبيب الطائر تدعمها حكومات المنطقة . الا انها تعتمد اساسا على تبرعات المحسنين في الدول الغربية الاوروبية والولايات المتحده وكندا . ووراءها قصة بدات منذ ثلاثين عاما في نيروبي عاصمة كينيا حاليا .

كانت حتى عام ١٩٦١ مستعمرة بريطانية تضم عشرات الالاف من المستوطنين البيض فيما يسمى بالهضبة الخصبة خارج العاصمة . واحبها البريطانيون وبنوا عاصمتها نيروبي ولقبوها "ماف لندن" اى نصف لندن تيمنا بالعاصمة الام .

كانت "امريف" حلما تراءى لثلاثة جراحين غربيين يمارسون مهنتهم في نيروبي وهم ارشيبولد ماك اندو من نيوزلنده والامريكي توماس ريز والبريطاني مايكل وود .

ترك وود عمله كجراح تجميل وتعلم قيادة الطائرة وجمع ما يكفي لشراء طائرة صغيرة بمحرك واحد لتتمكن من الهبوط في اى مساحة منبسطة من الارض اينما وجدت وخلال الفترة انضم اليها اخرون لتقديم خدماتهم الانسانية الملحة لملايين القرويين وسكان الغابات والرعاة الذين لا يحلمون بخدمات طبية ثابتة ومتوفرة الا على بعد خمسمائة كيلو متر من سكناهم وتمكن الثلاثة من بناء مراكز مزودة باجهزة الاتصال بالراديو لاستدعاء الطائرة وطبيبها وممرضتها لنقل المصابين الى اقرب مستشفى في المنطقة .

وتمكنوا بتلك الطريقة وكلها معتمدة على تبرعات الغربيين من معالجة مئات الالاف من الحالات المستعجلة من الاسهال الشديد الى الجراح الخطيرة الناجمة عن مهاجمة الوحوش الى الولادة المتعسرة والى الحمى التي لا يستطيع احد في الاحراش مداواتها .

ويقول صحفي افريقي مقيم في نيروبي ان "امريف" قطعت حتى الان ١٢ مليون كيلو متر جوا او ما يعادل ١٧٠ رحلة من الارض الى القمر ذهابا وايابا . واجرت اكثر من ثلاثين الف عملية جراحية بالاضافة الى الذين اسعفتهم بنقلهم الى المستشفيات للعلاج المطول عند الحاجة .

وماذا في الظلام حيث لا توجد انوار على الارض لهبوط الطائرة ؟ يستعين الطيار بانوار سيارات اللاندروفر ويهبط بحذر شديد بين صفين منها . ويترجل منها الطبيب ليكشف على المريض فاذا استطاع ايقاف النزيف فورا ظل معه بعض الوقت وسلمه الدواء لمتابعة العلاج والا نقله الى اقرب مستشفى .

ولانها لا تنتمي الى دولة معينة فان المؤسسة الخيرية قادرة وبالفعل ان تقدم خدماتها لكافة الدول المحيطة بمركزها الرئيسي ومنها كينيا وتنزانيا ويوغندا والسودان . ولا تبالي ولا يهمها ان تعرف الى اى حكومة او فريق من المتحاربين ينتمي مرضاها والمحتاجون اليها .

ومنذ فترة مددت خدماتها ونوعتها فهي تمد المدارس التي نهبها المتحاربون بالمقاعد والكراسات والسبورات في يوغندا . وافتتحت مستوصفا في قرية لووق بالصومال ومصحات للعيون والتغذية والجفاف في نواح اخرى وحتى الان لم تتوقف المعونات من المؤسسات الخيرية الخاصة في الدول الغربية ، وان كانت الحاجة اشد من اى مبلغ تتلقاه "امريف" في منطقة تساوى مساحة اوروبا الغربية .

لماذا ترك الثلاثة عياداتهم الرائجة واحتمالات الثراء والرخاء واختاروا "امريف" والتحليق في الليالي الحالكات بطائرة ذات محرك واحد والهبوط عند حافة الادغال لانقاذ فتى بلع التمساح ربع جسمه وتركه اقرب الى الموت منه الى الحياة ؟ هذا احد الاسئلة التي وجدت بالتجربة الشخصية ان من الغباء توجيهه لامثال رواد مشروع "امريف" او اى انجاز انساني مماثل .

هل سيزدهر مجددًا عهد استخدام مناطيد الزبلين ؟

هل سيفتح الباب امام استخدام مناطيد الزبلين في المستقبل مجددا ؟ كان استخدام المناطيد المسيرة بقوة الطاقة الشمسية في ارتياد المناطق النائية الخالية من طرق المواصلات ، التي يسطع فيها نور الشمس بصورة متواصلة في بلدان العالم الثالث ، موضوع الاخصائيين في مؤتمر انظمة الشمسية العالمي الذى عقد في هامبورج في خريف العام الماضي باعتباره "مشروع ذو مستقبل كبير" . وقد نشط علماء من عدة دول من دول المجموعة الاوروبية في معالجة هذا الموضوع ومناقشته بصورة مستفيضة منذ ذلك الوقت .

ويوجد اليوم مناطق واسعة الارجاء في الكرة الارضية تقع ضمن نطاق "الحزام الشمسي" بين درجتي عرض ١٥ و ٣٠ على طرفي خط الاستواء تكاد تخلو من طرق المواصلات وتبعد عن العمران ، كالصحراء الافريقية الكبرى وشبه الجزيرة العربية ، ومناطق واسعة في استراليا وامريكا الجنوبية . ويعتبر هنا استخدام المناطيد المسيرة بقوة الطاقة الشمسية حلا مثاليا لاجل نقل السكان في المناطق الغير الكثيفة بالسكان وتزويدهم بالمواد الغذائية والادوية والبضائع والسلع المختلفة بانتظام ، لان المناطيد لا تحتاج الى مطارات خاصة بها للهبوط والاقلاع مثل الطائرات . بالاضافة الى ذلك فان محركاتها المسيرة بقوة الطاقة الشمسية لا تسبب اية ضوضاء او تولد غازات عوادم تضر بالبيئة .

وقد تمكن العلماء الانجليز من وضع مخطط ملموس لتحقيق مثل هذا المشروع فاقترحوا تشييد مناطيد رفيعة يبلغ طول الواحد منها ٨٠م وتستطيع حمل ما يزن ٣ الى ٥ طن . ويتم تزويد القسم العلوى وجانبي نشرتها بالخلايا الشمسية التي تمد محركين يعملان بالتيار المستمر . تبلغ قوة الواحد منها ١٠٠ كيلو/ واط . فتستطيع التحليق بسرعة ٩٠ كيلو متر في الساعة بمعدل ست ساعات في اليوم تحت نور الشمس الساطع بصورة متواصلة .

بيد انه لا تزال نفقات بناء مناطيد بالجملة من هذا النوع بالجملة مرتفعة في الوقت الحاضر بعد ، الا انه يؤمل تحقيق هذا الهدف في وقت ليس ببعيد . عندما يمكن صنع خلايا شمسية رقيقة بثمن رخيص .

من اجل حفنة من الجنيهات :

اب عربي متهم ببيع بناته

حملة اعلامية بريطانية لانقاذ « زاره ونادية » من الزواج

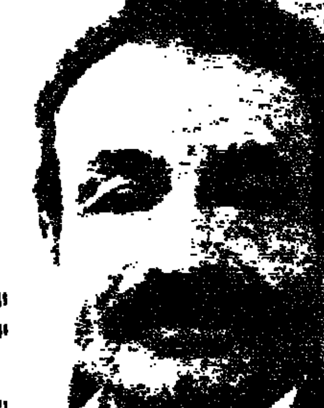
تصرف الاب باسلوب بربري متخلف وعقد صفقة تتنافى والاخلاق والقيم وباع بناته . زوجهن رغما عن ارادتهن وقبض الثمن .. ٢٫٦٠٠ ، جنيه استرليني هذا هو المتهم .. الاب العربي الذي فرط في فلذتي كبده ورضى لهما بالذل والهوان وارسل بزارا ونادية الى قريته في وطنه ليتزوجا من شباب ابناء اسرة صديقة ؟؟

كيف باع هذا الاب العربي ابنتيه مقابل هذا الثمن الضئيل .. وكيف وافق على تزويجهما دون رغبة منهما ؟؟



نادية وزارة قبل سفرهما الى الزواج





الاب . المتهم

القضية

ماسبق من عبارات استنكارية كان مجموعة من العناوين المثيرة والاسئلة التي طرحتها اكثر من صحيفة بريطانية يومية في اعدادها الصادرة بالامس الثلاثاء ٢٢ ديسمبر ١٩٨٧ لتناول قضية المواطن العربي اليمني ، مثنى محسن ، التي اهتمت بها محطات التليفزيون البريطاني الى جانب تلك الصحف .

وكل ما قام به هذا المواطن العربي اليمني ، مثنى محسن ، هو اتخاذه لقرار تزويج ابنتيه من شباب ابناء اسرة صديقة في وطنه حفاظا على مستقبلهن وحرصا منه على استقرارهن الاسرى في سن مبكرة . وحماية لهن من الاندماج الثقافي والاجتماعي في تقاليد المجتمع البريطاني .

ماجناه أبي !

جناية هذا المواطن العربي اليمني ، مثنى محسن ، انه مارس ابوته انسجاما مع افكاره وتقاليده العربية ومنح لنفسه حق ترتيب زواج ، زاره ، و ، نادية ، في وطنه تحسبا منه لما قد يكون عليه مستقبلهما ان بلغتا سن الزواج في المهجر وحيث يقيمان معه في مدينة ، بيرمنجهام ، البريطانية .

اتهم هذا المواطن العربي في حملة الاعلام البريطاني بانه باع ابنتيه وقبض ثمنهما . كيف . تقاضى مبلغ ١٣٠٠ جنيها استرلينيا قيمة نفسه عن كل من بناته ؟ وياله من مجرم ! في نظر صحف الاثارة البريطانية وعلى شاشة التليفزيون البريطاني .

قد يكون هذا المبلغ الذي حددته اجهزة الاعلام البريطانية هو مهر وقد يكون لتامين مستقبل البنات ووفقا لتقاليدنا وعاداتنا وشريعتنا مقدم الصداق ومؤخره . الا ان الاب المسلم والعربي في نظر اجهزة الاعلام البريطانية ، متجرد ، من الانسانية ولايستحق ان يكون ابا لبنات فيبيع ويشتري فيهن كما فعل .

وحلاً لهذه المشكلة التي نفسه في الاب العربي في قفص الاتهام ويدافع عن نفسه من تهمة بيع بناته فقد قررت الجهات الرسمية البريطانية انقاذ

إنقاذ البنات !

وكما شنت اجهزة الاعلام البريطانية بمختلف وسائلها حملتها ضد ما اتخذه هذا الاب العربي المسلم من قرار بحق ابنتيه المولودتين في بريطانيا . فكذلك اهتمت وزارة الخارجية البريطانية بالتحقيق في تلك القضية بهدف استعادة ، نادية ، و ، زارة ، مرة اخرى . والغاء الزواج الذي يراه الاب قرارا حكيما لاب يحرص على مستقبل بناته .. وذلك حتى لا يتخذ اي من اباء المهجر العرب تلك التدخل للبنات وهذا ماأشارت إليه ، الديلي ميرور ، والديلي ميل ، في صدر صفحاتهما الاولى بالامس .

ويدافع الاب المتهم عن نفسه قائلا .

● انا لم ارتكب ما تزعم به اجهزة الاعلام البريطانية فلي ارتكبته من جرم لم اقبض ثمنا لبيع بناتي . انا ارسلت بنادية واختها ، زارة ، الى بلدي خوفا على مستقبلهما وحماية لهما من الضياع في مجتمع غربي كهذا ؟؟

وكان وقوف الام المعارض من قرار الاب بمثابة المحرك الاساسي لاثارة قضية بيع ، زارة ، و ، نادية ، إذ ان الام قد انفصلت عن والدهما وحصلت على حق بحضانتهما من القضاء البريطاني . إلا ان ارسالهما الى الزواج وكما تقول قد تم دون علمي وتواصل الام ، العربية ، ، مريم علي ، روايتها وتشترك في اتهام الاب ببيع بناته وكانها من بيئة مختلفة وكانها لاتعرف شيئا عن التقاليد العربية .

هالة صدقي ترفض عرش مصر

بدات هالة صدقي تصوير مسلسل ، الحب فوق سفينة تغرق ، عن قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبد القوى واخراج وفيق وجدي . وتلعب فيه هالة دور سيدة اغرام بها الملك فاروق وحاول ان يتزوجها عارضا عليها عرش مصر ، لكنها ترفض وتستغل وضعها داخل القصر كوسيلة لمشاركة الضباط الاحرار في قيام ثورة ٢٣ يوليو وامدادهم بالمعلومات السرية .

هذا وستبدا هالة لتصوير مسلسل ، لا اله الا الله ، والذي تلعب فيه ايضا دور الاميرة ، ايست نيفرت ، التي تبذل قصارى جهدها للزواج من الفرعون لتعتلي عرش مصر الفرعونية ... وعندما تكتشف ان الفرعون مغرم باميرة اخرى تنسحب من حياته بهدوء وتتنازل عن احلامها .

★★

نجوى « تمثل للتلفزيون »

المذيعة التلفزيونية الشهيرة نجوى ابراهيم تعود للتمثيل على الشاشة الصغيرة من جديد من خلال مسلسل ، الراية البيضاء ، الذي يجري تصويره حاليا

نجوى تقوم بدور صحفية جريئة تتبع بعض العصابات التي تقوم باعمال غير مشروعة لكنهم يتمكنون من الايقاع بها واتهامها في احدى الجرائم وتجاهد من اجل اثبات براءتها

يشترك معها في بطولة المسلسل الفنانة شاه جميل وجميل راتب وسيد زيان ، وهشام سليم .

المسلسل اخراج محمد فاضل ..

سري جدا

حضر الى فرنسا رئيس تحرير صحيفة يومية بيروتية كانت الى عهد قريب قومية الاتجاه (!) لبيع شقته الباريسية نظرا لبعض الظروف المالية القاسية فهبط عليه الحظ عن يد مليارديز عربي لبناني يحمل الجنسية السعودية .

الملياردير المشار اليه اهدى رئيس التحرير سيارة مصفحة ومليون دولار كما قام باهداء سيارة مماثلة ومليون اخر لصاحب ورئيس تحرير مجلة عربية اسبوعية تصدر من باريس فعادت الابتسامة الى وجه الزميلين وامتنع الزميل الاول عن بيع الشقة بعد ذلك الحدث السعيد .

الزلازل ظاهرة نادرة

يعتقد البعض ان الزلازل تحدث على فترات متباعدة ، ولكن الحقيقة ان زلزالا يحدث كل دقيقة في العالم ، درجات وقوة الزلزال تتدرج من هزة بسيطة الى زلزال مدمر ـ اذن الفرق هو في الدرجة والقوة فقط ـ ولكن الظاهرة تحدث في مكان من العالم بمعدل كل دقيقة ، ولكن من حسن حظ البشرية ان الزلزال المدمر هو بمعدل عشرة زلازل سنويا فتسبب الدمار والخراب ـ ومعظمها يحدث تحت سطح البحر حيث الضرر خفيف او معدوم بالمرة ، زلزال طوكيو دمره المدينة في العام ١٩٢٣ وقتل مائة الف شخص ، وزلزال الصين في العام ١٩٧٦ قتل ٦٥٥ الف نسمة وزلزال دمر سان فرانسيسكو عام ١٩٠٦ فاحرق المدينة وقتل اكثر من سبعمائة شخص .

القهوة تصبح اليوم أفضل مشروب يفضله الألمان على سائر انواع المشروبات الأخرى

هامبورج ـ كان يعرف عن الالمان حتى الى وقت قريب بانهم اكثر شريبي البيرة بين شعوب العالم ، الا انه انقلبت الاية واخذت تسبقهم شعوب اخرى في ذلك واخذوا يستعيضون عنها بالاقبال على شرب القهوة التي صارت مشروبهم المفضل .

وقد ارتفع استهلاكهم للقهوة في عام ١٩٨٧ مجددا وزاد عما كان عليه في العام الذى سبق ، ووصلت الكميات التي استوردت من القهوة في ذلك العام ، حسب تصريح اتحاد وكلاء

المستوردين للقهوة في هامبورج الذى مر على تأسيسه ما يزيد عن ١٠٠ عام ، الى مليون كيس "في عام ١٩٨٦ ، نحو ٩ مليون كيس" او ٦٠٠ مليون طن . تم منها تحويل كميات ضئيلة الى اسكنديناڤيا .

وتدل كميات القهوة المستوردة هذه من الناحية الاحصائية ـ على ان كل شريب قهوة بجمهورية المانيا الاتحادية يحتسي يوميا ما يزيد عن اربعة فناجين قهوة في اليوم ، ويستهلك منها ٧٠٨ كيلو في العام . ويتم بيع ما يزيد عن ١٠ بالمئة من القهوة المصدرة في العالم في المانيا او عن طريقها ، وتاتي جمهورية المانيا الاتحادية في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في استهلاك القهوة .

وميناء هامبورج هو ميناء المانيا الوحيد الذى يجرى فيه تفريغ شحنات القهوة المستوردة من كولومبيا ، والبرازيل ، والسالفادور وكوستاريكا ، وكينيا ، وتانزانيا ، ورواندا ، وبوروندى . ويقع في هامبورج ايضا مقر اغلب محامص القهوة بجمهورية المانيا الاتحادية ويصل عددها الى ٢٠٠ محمص وتقوم شركات توزيع القهوة السبع الكبرى بهامبورج بتوزيع القهوة على ما يزيد عن ٩ الاف حانوت من حوانيت بيع القهوة الخاصة وتجار القطاعي ، منها ٩٣ بالمائة من القهوة المحمصة و ٧ بالمائة من مسحوق القهوة . وقد بلغ مجموع الضرائب التي تقاضتها الدولة من مستوردات القهوة في عام ١٩٨٧ ١٠٧ مليار مارك .

ومن الجدير بالذكر انه لم ترتفع اسعار القهوة بجمهورية المانيا الاتحادية بالنسبة للماضي بالرغم من ارتفاع اسعار القهوة المستوردة من الخارج خلال الستة اشهر الاخيرة بزيادة ٢٠٤٠ مارك ، وذلك بموجب اتفاق تم لذلك بين المحامص الكبرى والمستوردين بفضل مساعدة هبوط اسعار الدولار الامريكي على ذلك .

نكتة اليوم

دفاتر

ـ كيف عرفت انني خبير في امساك الدفاتر ؟

ـ لانك تستعير كتبي ولا تعيدها

هجرة النجوم والعنف.. اهم سلبيات الكرة الالمانية

المانيا الغربية هي احدى مدارس كرة القدم العالمية التي يتسم اداؤها بما يميزه عن غيرها من المدارس الكروية فعندما نتحدث عن الكرة الالمانية نعني بها القوة والصلابة والاستبسال في اللعب في السطور القادمة سنحاول التطرق الى الماضي والحاضر وماذا يعني عند الالمان وفي البداية نذكر القارئ العزيز بان المانيا قد فازت بكأس العالم سنة ٧٤ وبكأس الامم الاوروبية سنة ١٩٨٠ وجاءت الثانية في العالم في كأس العالم ٨٢ في اسبانيا و ٨٦ في المكسيك.

غير ان الكرة الالمانية تتعرض هذه الايام للاقاويل الكثرة عن مدى قوة المنتخب الذى سيشارك

فرانز بكنباور

في نهائيات كأس الامم الاوروبية التي ستقام في عدة مدن بالمانيا خلال شهر يونيو القادم حيث يقول فرانس باكنباور المدير الفني للمنتخب الالماني الغربي محددا طابع المشكلة اذا اردنا ان نحدد مشكلاتنا الحالية فيجب ان ننظر الى الماضي اولا: فقد كان لدينا لاعبون بارزون وممتازون في الدورى مما كان يضفي على المباريات طابع الاثارة والقوة والمتعة، اما الان فلاعبونا اغلبهم مهاجرون الى الخارج وبعضهم اعتزل اللعب المحلي والدولي، ويقصد باكنباور بهذا ان اللاعبون مثل الوفس وفورستر في فرنسا، وبريجل في وبيرتهول كما سيلحقهم اولاف تون الى ايطاليا بعد نهاية الموسم الحالي وبذلك لم يتبق للدورى الالماني غير الشيء القليل وذلك ما اثار غضب باكنباور الذى يريد ان يتابع لاعبيه عن قرب وبالطبع لا يمكنه ذلك وأغلبهم في الخارج.

والسؤال الذى ينغص حياة الالمان هو: هل سنفوز بكأس الامم الاوروبية التي سنستضيفها هنا؟ وهل المنتخب بالقوة التي يستطيع معها ان يحرز اللقب؟ وللرد على هذه التساؤلات يجب ان نوضح ان باكنباور نجح في تكوين توليفة جديدة من الخبرة والشباب بعد اعتزال اغلب لاعبيه الذين شاركوا في كأس العالم ٨٦ في المكسيك.

فوز منتخب الكويت على منتخب تشيكوسلوفاكيا الثاني ٢/ صفر



منتخب الكويت

+ الكويت ـ ا ف ب: فاز منتخب الكويت على منتخب تشيكوسلوفاكيا الثاني ٢/صفر الشوط الاول، ١/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي في الكويت.

سجل اهداف الكويت كل من صلاح الحساوى وحمود فليطح وعبدالله البلوشى فى الدقائق ٢٠ و ٨٠ و ٨٧.

وهي المباراة الرابعة التي يخوضها المنتخب الكويتي استعدادا لبطولة دول الخليج التاسعة التي تنظمها المملكة العربية السعودية بين ٢ و ١٨ آذار المقبل في الرياض. وقد سبق

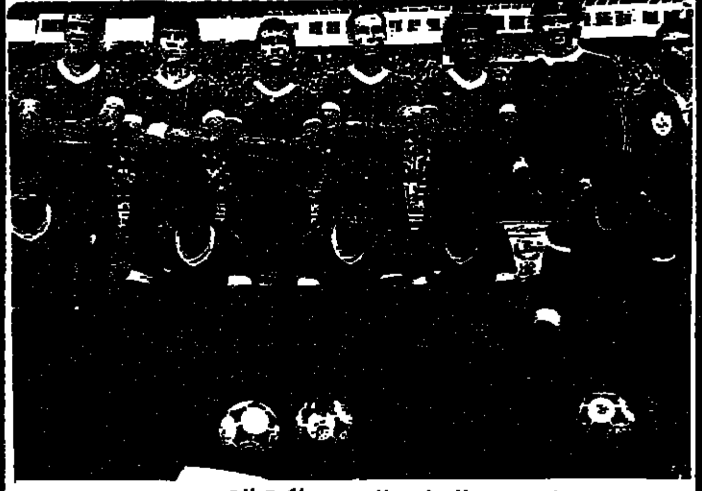
له ان تعادل مع فريق مرسيليا الفرنسي صفر/صفر ثم خسر امامه ٥/١ كما فاز على شيفيلد الانكليزى ونسداى ٤/٢.

استعدادا لتصفيات كأس العالم: فرنسا وتشيكوسلوفاكيا سيلعبان مباراة ودية في آب المقبل

+ باريس ـ ا ف ب: علم امس الثلاثاء من مصادر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان منتخب فرنسا سيلعب مباراة دولية ودية امام منتخب تشيكوسلوفاكيا يوم ٢٤ آب المقبل على ملعب بارك دى برانس في باريس.

وتأتي المباراة في اطار استعدادات المنتخبين لخوض تصفيات كأس العالم ١٩٩٠.

فوز منتخب المغرب على ماريتيمو البرتغالي ١/صفر



المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم

+ فوشنال ـ البرتغال ـ ا ف ب: فاز منتخب المغرب لكرة القدم على فريق ماريتيمو احد فرق الدرجة الاولى في البرتغال ١/صفر في مباراة ودية اقيمت يوم الاربعاء في فوشنال في اطار المعسكر التدريبي للمنتخب المغربي في جزر ماديرا استعدادا لنهائيات كأس الامم الافريقية الـ ١٦ التي يستضيفها المغرب بين ١٣ و ٢٧ آذار المقبل.

سجل خيرى هدف المباراة الوحيد في الدقيقة "٩٠".

رافائيل.. احسن لاعب وتوماس احسن حارس مرمى

+ اختارت الصحافة الاسبانية اللاعب رافائيل جورديللو نجم فريق ريال مدريد ومنتخب اسبانيا كأحسن لاعب لعام ١٩٨٧... وتم اختيار توماس باى حارس مرمى... وهذا الشرف المزدوج الذى حققه رافائيل وتوماس لنادى ريال مدريد.. سبق شرف حصوله على بطولة الدورى العام الماضي برصيد ٦٥ نقطة وهي حصيلة الـ ٤٢ مباراة التي لعبها وفاز في ٢٧ منها وتعادل في ١١ وانهزم في ٥ .وسجل خلالها ٨٣ هدفا ودخل مرماه ٣٤ هدفا.

٢٠٠ الف متفرج في افتتاح كأس اوروبا لو كان الملعب "واسعا"!

+ اعلن المسؤولون في المانيا الغربية ان ١٣ مباراة من مباريات الدور الاول في بطولة كأس الامم الاوروبية القادمة لكرة القدم والتي ستبدأ يوم ١٠ يونيو المقبل قد نفذت تذاكرها عن آخرها.. ولم يبق سوى مباراتي ايرلندا مع الاتحاد السوفياتي في هانوفر وايرلندا مع انجلترا في شتوتجارت اللتين لم يتم بيع تذاكرهما ولكن الايام القادمة يمكن ان تشهد نفاذ التذاكر ايضا... وقد صرح نيرسباخ رئيس اللجنة المنظمة للدورة بان المباراة الافتتاحية للبطولة والتي ستقام في دوسلدورف يمكن ان يشهدها ٢٠٠ الف متفرج ـ وفقا لطلبات التذاكر ـ لو كان الملعب يتسع لهذا العدد.

فوز السوفياتي ميخائيل بذهبية الضاحية لمسافة ١٥ كم

+ كالغارى ـ ا ف ب: احرز السوفياتي ميخائيل دفياتياروف الذى يحتفل بعيد ميلاده الـ ٢٩ الاسبوع المقبل ذهبية سباق الضاحية لمسافة ١٥ كلم في دورة الالعاب الاولمبية الخامسة عشرة في كالغارى يوم الجمعة الماضي قاطعا هذه المسافة في ٤١ر١٨ر٩ دقيقة بفارق كبير امام النرويجي بال غونار ميكلسيلاس والسوفياتي فلاديمير سميرنوف اللذين حلا في المركزين الثاني والثالث.

رقم عالمي جديد في الـ ٥٠م حواجز للالمانية الشرقية اوشكينات

برلين الشرقية ـ ا.ف.ب ـ حققت العداءة الالمانية الشرقية كورنيليا اوشكينات يوم السبت الماضي رقما عالميا جديدا داخل القاعة لمسافة ٥٠ متر حواجز بلغ ٦ر٦٨ ثوان خلال لقاء برلين الشرقية المحلي لالعاب القوى.

وكانت غلوريا زيبرت قد تمكنت في التصفية الاولى من السباق من تحقيق ٦ر٦٩ ثوان محطمة الرقم العالمي السابق البالغ ٦ر٧١ ثوان والذى كان مسجلا باسم اوشكينات في ٢٤ شباط ١٩٨٧. لكن اوشكينات استعادت الرقم العالمي في التصفية الثانية.

لقطات رياضية..



بطل العالم للوزن الثقيل "مايك تايسون" الدبابة البشرية يوجه لكمة قوية بيسراه لمنافسه الامريكي "اوليفر ماك كول" وذلك في اطار المنافسات التي تجرى في طوكيو.

بفضل مارادونا.. نابولي في الصدارة

+ بفضل النجم العالمي مارادونا مازال نادى نابولي يتصدر القائمة بفارق ٤ نقاط على اقوى منافسيه وهو فريق ميلانو كما استطاع نجوم نابولي ان يتصدروا قائمة هدافي الدورى، حيث يحتل مارادونا المركز الاول برصيد ١٠ اهداف ويليه كاريكا ثم جوردانو. وقد اعرب كاريكا عن توقعاته بان نادى نابولي سوف يحتفظ ببطولة الدورى هذا الموسم... وان الفريق سوف يبذل كل جهد للحصول على الكاس كما حدث في العام الماضي. واكد ان فريقه هو الفريق الاحسن من حيث الاداء الرياضي.. وليس هناك خوف من منافسه ميلانو له على صدارة الدورى.

واما عن اخبار نجم انجلترا ايان رش الذى يلعب حاليا بين صفوف نادى يوفنتوس الايطالي... ففي المباراة الاخيرة لفريقه ضد نادى امبولي سجل ايان اول هدف له في بطولة هذا الدورى من ضربة جزاء، ضمن الاهداف الاربعة التي سجلها يوفنتوس في شبكة خصمه.



مارادونا/ نجم نابولي

كليف يحلم بالحذاء الذهبي

+ نجم الكرة الانجليزية كليف الن صاحب لقب هداف الدورى الانجليزى للموسم الماضي برصيد ٤٩ هدفا.. قال انه يامل ان يحصل على جائزة الحذاء الذهبي وان يحصل مرة اخرى على لقب هداف انجلترا.. ثم قال: ان المنافسة على ذلك اللقب هذا الموسم ليست هينة وسط نجوم من امثال براين ماكلير وجون الدريدج وتيكو كلايسن وتوني كوني. فكل منهم مهاجم وهداف جيد.

والش يلعب لتوتنهام بنصف مليون استرليني

+ دفع نادى توتنهام هوتسبير الانجليزى نصف مليون جنيه استرليني لشراء مهاجم نادى ليفربول الاحتياطي بول والش... وكان والش "٢٥ عاما" قد انتقل لنادى ليفربول من لوتون تاون قبل ثلاثة اعوام... ولكن والش لم ياخذ فرصته مع ليفربول وظل باستمرار في مقاعد الاحتياطيين لا يلعب الا عددا محدودا من المباريات كل موسم ولكن فيتابلز اصر على شرائه.

ضريبة الشهرة:ـ

بدا المهاجم جيان لوكا فياللي يعرف طعم ضريبة الشهرة كمهاجم دولي كبير. فهو تعرض لمراقبة خشنة وقاسية خلال المباراة التي فاز فيها المنتخب الايطالي على المنتخب السوفياتي ١/٤ السبت الماضي ورغم ذلك سجل هدفين. لكنه بالمقابل اصيب بملخ في قدمه اليمنى وربما يغيب عن المباراة التي ستجمع بين ميلانو وفريقه سامبدوريا في بطولة الدورى الاحد المقبل.

إختبر ذكاءك

+ لاعب كرة قدم يلعب لاحد الاندية في منطقة جنين، اسمه يتكون من ١٠ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي:ـ

٤ + ٢ + ٥ = قرية فلسطينية بلواء جنين.

٧ + ٨ + ٩ = قرية فلسطينية من القدس.

١٠ + ٦ + ٤ = قرية فلسطينية من القدس.

١٠ + ٦ + ٤ = يتبع.

٢ + ١ = من الازهار.

الاجابة غدا.

اعداد: ابراهيم غيث

إجابة حلقة الأمس

+ محمود حميد:

ألمع لاعبي سلوان المقدسي، ودينامو فريقه. يحرث الملعب عرضا وطولا ويبذل مجهودا سخيا في مركزه يحسده عليه الجميع لعطائه الكبيرة وروحه القتالية العالية.

ارتباطه بقميص فريقه ارتباط روحي، وهو واحد من اولئك اصحاب النجومية والذين تركوا مكانا خاصا في نفوس كثير منهم البراعة والفن، ووشحوا صدره بشهادات الاعجاب والتقدير.. فألف تحية للاعب محمود الذى يرتدى قميص السلواني والذى تسرى الوانه في دم كل فلسطيني شريف.

أنت و النجوم



الحمل
يوم مليء بالمشاغل في محيط العلاقات الاجتماعية زيارة ذات فائدة تحقق مكاسب مادية..

السرطان
احتمال سفر قريب ومغامرة جديدة في الطريق. ستكتشف ان الصراحة تريح القلب وتقرب المحبوبة.

الميزان
يبدا اليوم بعقبات ومصاعب تجد معها صعوبة في السيطرة على مجريات الامور، تجنب القلق والاستعجال ولا تحاول التمرد، لقاء عاطفي.

الجدي
انشغالك بعلاقة غرامية جعلك تصرف النظر مؤخرا عن امور كثيرة ظلت معلقة. يبدا اليوم بسلسلة من الارتباطات واللقاءات.

الثور
القلب له احكام ووجود زحل على مقربة من مدار المشترى يبرر تغلب العاطفة على العقل اليوم، وسيرضى ذلك من تحب..

الأسد
رسالة من مسافر طالت غيبته، وامنيه ظللت تتوقعها يبدو انها ستتحقق، صحتك مهتزة قليلا والاهتمام بها احسن من التفريط والندم.

العقرب
توعك خفيف في الصحة يكون سببا في زيارة من تحب وتبديد كل الغيوم التي تجمعت مؤخرا، الثقة المفرطة في الاصدقاء تجلب المتاعب.

الدلو
هذا ليس وقت التسامر، لا تتوقع ان تمضي المسائل بدون بذل مجهود بدني وذهني مناسب. تتعرض لمشاحنات ومضايقات.

الجوزاء
لا تضيع وقتك في مطاردة الاماني الجديدة خاصة اذا كنت تفعل ذلك للتاثير على من تحب، مصاعب كثيرة تعترضك على الصعيدين العاطفي والعملي.

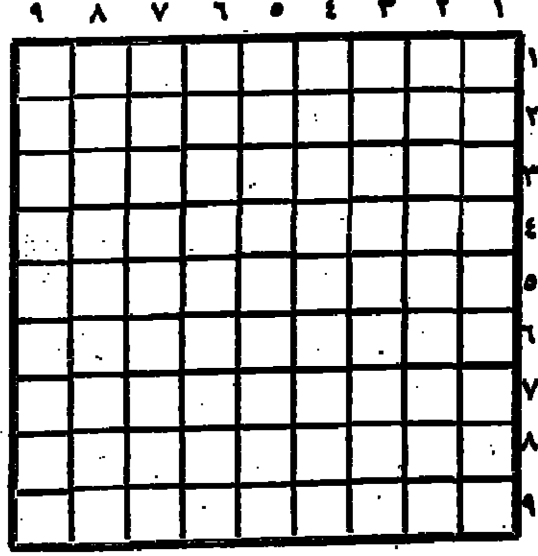
العذراء
يوم للترفيه والمتعة فتهيأ. ستلاقي العديد من المعارف والاصحاب في مناسبة سعيدة قد تسفر عنها علاقة غرامية طويلة.

القوس
هدية غير متوقعة تصلك ظهرا ودعوة كريمة لحضور حفل في المساء، حذارى من تأثير المشترى السالب على برجك والذى يضطرك للمهانة وعدم اظهار كل عواطفك نحو انسان.

الحوت
تبدو مشتتا في الصباح وغير قادر على تحديد ما تود عمله، وجود كوكب المريخ النارى على مقربة من مدار السرطان يجعل احتمال نجاح الصفقات التجارية ضئيلا..

كلمات متقاطعة

اعداد: اديب فالح طه
قراوة بني زيد/رام الله



افقي:ـ

١) مخيم فلسطيني في الاردن، مخيم فلسطيني في الاردن.
٢) مدينة فلسطينية، ثلاثة حروف متشابهة، من اخوات كان.
٣) مخيم فلسطيني في لبنان ناقص الـ الامر من نال، حرفان متشابهان.
٤) الامر من صار، طه جواب. من الاطراف، نصف اراد.
٥) الامر من صام، ثلاثة حروف متشابهة، سهام مبعثرة.
٦) مخيم فلسطيني في بيرزيت، علي مبعثرة.
٧) مخيم فلسطيني، كبرى منظمات التحرير، شعر مبعثرة.
٨) مخيم فلسطيني في الاردن، نصف يزور.
٩) مخيم فلسطيني في سوريا، مخيم فلسطيني في سوريا.

عمودى:ـ

١) حرفان متشابهان، مخيم فلسطيني في لبنان ناقص الـ مخيم فلسطيني في لبنان، د.
٢) مدينة فلسطينية ناقص اول حرف. عكس حلو معكوسة، المضارع من قل، ر.
٣) مخيم فلسطيني في نابلس، حروف مختلفة.
٤) مخيم فلسطيني، الماضي من يزف، ثلثي رام.
٥) مخيم فلسطيني، حرفان مختلفان، حرفان متشابهان.
٦) الاسم الاول لمسؤول فلسطيني، ثلثي ستي، صغير الخاروف.
٧) حرف، مخيم فلسطيني في بيت لحم، م.
٨) حرف، مخيم فلسطيني في البيرة، ز.
٩) مخيم فلسطيني في الاردن، في فلسطيني في بيت لحم.

حل المربع السابق

الاعتراف المتبادل من قبل منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل يشق الطريق نحو الحل الحقيقي

يوسي سريد / هآرتس

تؤدي جميع الطرق المغلقة الى الحل المفروض. نحن كما هو معروف اشخاص متطرفون لان مواقفنا راديكالية. في الطرف الاخر يقف زعماء الحزبين الكبيرين كاشخاص متزنون لان مواقفهم معتدلة.

يا للسخرية، نحن كاشخاص متطرفين نؤيد كل طريق لتسوية النزاع، اما هم كمعتدلون متمسكون بمواقفهم القديمة ويديرون معاركهم. من جهتنا لا توجد اية تعقيدات ويمكن التحرك في كل طريق، شريطة ان تؤدي في النهاية الى المفاوضات. اما هم، فيوجد لكل منهم طريق واحدة ووحيدة، اذا سار الاخرون معهم فيها فهذا افضل اما اذا لم يسيروا فليذهب كل العالم الى الجحيم.

نحن المتطرفون نوافق على كل طريق بناء على الامكانيات والفرص المتوفرة، اما هم كمعتدلين فانهم يتبعون سياسة تقليدية لا يمكن من خلالها الموافقة على اية تنازلات.

اننا لا نعارض الحل الفدرالي، ولا الكونفدرالي ولا حتى الدولة المستقلة، فكل ما يهمنا هو الوصول الى حل للمشكلة. كذلك فاننا لا نعارض الحل المرحلي والتقاسم الوظيفي الذي يقرب النهاية، ولا المفاوضات المباشرة، ولا الافتتاح الدولي، فكل شيء مقبول علينا. لذا فاننا نتوسل اليكم ان تسيروا باى طريق فالمهم بالنسبة لنا ان تبدأوا التحرك.

لكن يمكن ان يصل بنا الحال الى الجنون من الاعتدال الذي يتمتع به زعماؤنا الذين ما زالوا يتمسكون بنفس المواقف والمفاهيم منذ عشر سنوات، منذ التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد. لان هذا هو الاعتدال بالنسبة لنا.

من كان يؤمن في عهد الرفض العربي ان تكون حكومة اسرائيل يوما ما العقبة الاساسية في طريق السلام. اين تلك التصريحات بشأن استعدادنا للجلوس مع كل عربي يوافق على ذلك. في السابق اعتمدنا على تصلب جيراننا المتحمسين بان يرفضوا اقتراحنا، لذلك كان بوسعنا الاقتراح، اما الان فاصبح من الخطر التقدم باقتراحات، لان من شأن العرب ان يوافقوا على بعض من اقتراحاتنا. والاخطر من ذلك ان يقدموا اقتراحات من جهتهم.

من الافضل لحكومة اسرائيل عدم التمادي، لكي لا تطفو مبادرة السلام فوق سطح الماء، ولكي لا تعرض نفسها للخطر من الافضل لها ان تضع الحواجز مسبقا امام كل امكانية للاتصال والتفاوض.

من خلال الالتزام بسياسة المياه الراسبة، يعرقل الحزبين الكبيرين كل المحاولات للابحار من منطقة الخطر، اذ يرفض كل منهما وبناء على مصالحه الخاصة، المبادرة السوفياتية، المصرية، وحتى الامريكية لا لاتفاق لندن، لا لمبدأ الارض مقابل السلام، لا للحكم الذاتي السريع، لا للسوفيات كشركاء في المفاوضات، بالطبع لا لمنظمة التحرير الفلسطينية، وحتى لا للاردن التي ترفض القدوم بدون السوفيات ومنظمة التحرير الفلسطينية، اذن على ماذا نوافق؟

النتيجة الوحيدة التي تطلب اسرائيل الوصول اليها هي الحل المفروض فحينما تغلق جميع الطرق، لن تبقى طريق سوى الحل المفروض، حتى لو تأخر بعض الشيء. وسوف يكون هذا الحل خطيرا بالنسبة لاسرائيل اكثر من اى حل اخر.

اتفاقية كامب ديفيد كانت حلا مفروضا من قبل دولة عظمى واحدة واجبر اسرائيل على الانسحاب من سيناء، اما الان فاننا نسير باتجاه حل مفروض من قبل دولتين عظميين، يجبرنا على الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة بدون الترتيبات الامنية التي نحتاج لها.


شامير: بطل الرفض

متى سيأتي هذا الحل المفروض؟ حينما تتأزم الاوضاع في الاراضي المحتلة يأتي هذا الحل. منذ اللحظة التي بدا بها حاجز الخوف بالاهتزاز سيواصل الانهيار الى ان يتحطم ويسقط، فبعد سقوط ستون قتيلا، لا يمكن تثبيت الحاجز وترميمه، فالاشخاص الميتون اقوى من الرصاص الحي.

بعد ان خابت امال انبياء الكذب بشأن "الوضع الذي لا يمكن ان يتغير" في الاراضي المحتلة، يمكن أن نتوقع التطورات بوضوح مخيف.

في احد الايام سيفرض نظام حظر التجول على مدينة كبيرة، نابلس مثلا، يقرر عشرات الالاف من المواطنين وباوامر من القيادة السرية عدم الانصياع لاوامر منع التجول، ويخرجون للشوارع. ماذا سنفعل معهم في هذه اللحظة؟

في اطار محاولة يائسة لاعادة الحاجز المتصدع الى ما كان عليه نبدأ باطلاق الرصاص عليهم كالمجانين، في ذلك اليوم تحدث في نابلس مجزرة يفرح لها المستوطنون والمتطرفون في منظمة التحرير الفلسطينية.

اذا ادى سقوط ستين قتيلا الى فض مضاجع الامريكيين وجعلهم يرسلون شولتز الى موسكو والقدس، فسيجبر الستمائة قتيل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على الاجتماع والسير معا. ويأتي حينها الحل المفروض، من اجل الحيلولة دون نشوب حرب طاحنة تجعل الدولتين العظميين تتورطان بها بشكل خطير.

هناك شرطان ضروريان كافيان لفرض الحل من الدولتين العظميين، وكلاهما متوفران الآن:

الاول — لا يمكن للاطراف ان تصل بمحض ارادتها الى مائدة المفاوضات.

الثاني — الوضع في الاراضي المحتلة يتدهور بسرعة ويعرض السلام العالمي للخطر، وهذا يتطلب تدخل طرف خارجي لتهدئة الوضع المتأزم الذي يمكن ان يؤدي الى كارثة.

يفضل عدم اضاعة الوقت والاقتراحات على اسحاق شامير، لان رافضي شهير وحالة ميئوس منها، في حين يحسن شمعون بيرس صنعا اذا كرس الاشهر المصيرية القادمة، التي ربما تحول دون فرض الحل: الحل سيتمثل باعادة الاتحاد السوفياتي لعلاقاته مع اسرائيل ويغير موقفه من الهجرة وباعتراف الولايات المتحدة رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية.

يجتمع ريغان وغورباتشوف في شهر ايار، ويرسلان الدعوات الى جميع الاطراف لحضور المؤتمر الدولي لافتتاح المفاوضات فيها.

تعتمد هذه الدعوة على الاعتراف بحق اسرائيل بالقيام ضمن حدود امنة، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

سيكون هذا بمثابة الامتحان للجميع، لاعدائنا ولنا سيعرف كل العالم من حضر المؤتمر ومن هو الرافض للسلام الحقيقي وما ينقصنا في هذه الحالة هو تغيب اسرائيل عن المؤتمر.

شولميت الوني

اليعزر جرنوت

"يوجد حد" توزع كراسات انسانية للجنود الاسرائيليين

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان خلايا تابعة لحركة "يوجد حد" بدأت اول امس الخميس بتوزيع "كراسات خدمة" على الجنود الاسرائيليين في اماكن تجمعهم على حافات الطرق، تحمل هذه الكراسات مجموعة اوامر حكم تحدد ما هي "الاوامر القانونية" التي يجب على الجنود الالتزام والتقيد بها.

وتحمل هذه الكراسة اوامر القيادة العامة للجيش، وقرارات حكم تنص انه يتوجب على جنود الجيش الاسرائيلي التعرف بموجب وثيقة جنيف، وتأمر هذه الوثيقة الاحتلال باحترام سكان الاراضي المحتلة الواقعين تحت الاحتلال، وعدم الحاق الاضرار الجسدية بهم، والامتناع عن استخدام وسائل الزامية جسدية او ادبية، التعذيب، التسبب بالمعاناة، وفرض العقوبات الجماعية.

كذلك نشرت في هذه الكراسة اقتباسات من المحاكم المركزية صدرت في قضية كفر قاسم التي حدثت في عام ١٩٥٧، حينما ارتكب الجنود الاسرائيليين مذبحة ضد اهالي القرية، ووصفت المحكمة الاوامر التي صدرت بقتل الابرياء بانها غير قانونية، ويمنع تنفيذها.

هذا واشار اعضاء الحركة الى عريضة الضباط والجنود التي تعلن "انهم سيرفضون المشاركة في قمع الانتفاضة والتمرد في الاراضي المحتلة.

وفي اطار هذه الحملة، تعتزم حركة "يوجد حد" توزيع خمسة الاف كراسة على الجنود خلال عطلة نهاية الاسبوع.

مظاهرات لـ"غوش امونيم" و"السلام الآن" في القدس لاستقبال شولتز

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار انه مع قدوم وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى المنطقة ستشهد "حملة شولتز" تصعيدا كبيرا، اذ يعمل اكثر من ١٥٠٠ شرطي بالاضافة الى السيارات والطائرات على حماية الضيف ووفده.

بناء على ذلك قام الالاف من شبيبة غوش امونيم والمؤسسات الدينية المؤيدة لها بفرض الحصار على بيت شامير امس الجمعة، بعد ان تم استنفارهم من جميع المناطق الاسرائيلية، حيث توجهوا خلال الساعات الظهر الى "الكنيس" الكبير للصلاة فيها.

كذلك ترد حركة السلام الان بمظاهرة خاصة بها. ففي مساء اليوم سيعقد اعضاء الحركة اجتماعا عاما في الساحة المقابلة "لهيكل شلومو"، تلقى خلاله الخطابات وترفع المشاعل حيث سيرد المتظاهرون شعار "نعم لمبادرة شولتز السلمية".

وفي فندق هيلتون بالقدس الشرقية اتخذت اجراءات امنية مشددة لحماية شولتز، فقد اغلقت جميع اماكن وقوف السيارات المحيطة بالفندق وكل من يرغب بايقاف سيارته يتوجب عليه الحصول على تأشيرة خاصة، كذلك يجري فحص كل شخص يدخل الفندق واستجوابه عن سبب قدومه اليه.

الشرطة تنوي اقامة وحدتين جديدتين لتفريق المظاهرات

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان قيادة الشرطة الاسرائيلية اجرت مؤخرا مناقشات حول موضوع استخدام الوسائل المختلفة لتفريق المظاهرات، وتوصل المشاركون في الاجتماع الى نتيجة ان الوسيلة الناجعة والمفضلة لتفريق المظاهرات هي "العصا" ويجب تفضيل استخدام الهراوات على اية وسيلة اخرى.

كذلك جاء في قرارات المجتمعين ان استخدام الوسائل الاخرى مثل الغاز المسيل للدموع، وخراطيم المياه والرصاص المطاطي يتم فقط بعدما الحصول على موافقة ضابط كبير في الشرطة.

وعلى صعيد اخر بدأت قيادة الشرطة ببحث موضوع اقامة "وحدات تدخل" بشكل سريع تعمل على تفريق المظاهرات ومعالجة اعمال الشغب، وسيكون بالامكان اقامة وحدتين من هذا النوع بعد القرار الذي اتخذته وزارة المالية بشغل ستمائة وظيفة جديدة في الشرطة كانت مجمدة حتى الان.

ميرش يدعو شولتز الى زيارة منطقة "مئة شعاريم" المحتلة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية بان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز تلقى دعوة ومن خلال رسالة ارسلها وزير خارجية "نطوري كارتا" الراب ميرش الى القنصلية الامريكية في القدس لتناول مادبة عشاء غدا السبت.

وقد جاء في رسالته ان الذي لم يقضي السبت في منطقة "مئة شعاريم" الموجودة تحت سيطرة الاحتلال لا يمكن ان يقول بانه زار البلاد المقدسة.

المستوطنون، قاتلو العرب يحظون بمعاملة خاصة في المحاكم الاسرائيلية

تل ابيب — ذكرت صحيفة هارتس ان المحكمة المركزية في تل ابيب حكمت على المستوطن "نيسان ايش غويب" بالسجن لمدة ستة اشهر بعد ادانته بقتل

فتى من مخيم بلاطه في عام ١٩٨٢، كذلك فقد استبدلت المحكمة هذا الحكم بالاعمال العامه، اى ان المجرم سيقدم

خدمات عامة في احدى المؤسسات لمدة ستة اشهر بدلا من قضاء مدة العقوبة في السجن.

وقال القاضي الذي ابدى تعاطفا مع المجرم انه لا يعتقد ان هناك ضرورة بفرض عقوبة شديدة على القاتل. وذلك

نتيجة لظروف الحادث والتي قام بها اولاد من المخيم برشق الحجارة، ويجب على اولياء امور هؤلاء الاولاد ان يراقبوا بناتهم في هذه الظروف.

وجاء في لائحة الاتهام التي

قدمت الى المحكمة انه في شهر تشرين اول عام ١٩٨٢ كان المتهم يقود سيارة نفايات في منطقة نابلس، وفي ساعات

الظهر وحينما كان متوجها الى مخيم بلاطه لتفريغ النفايات واجه مجموعة من الاولاد قامت برشق السيارات المارة بالحجارة،

وحينما وصلت سيارة النفايات بالقرب من مجموعة الاولاد نزل القاتل من سيارته وهو يحمل بندقية ادت احداها الى استشهاد الفتى. هشام لطفي ابو مسلم البالغ من العمر ثلاثة عشر سنه.

وهذا وقد طلب ممثلوا النيابة العام انزال عقوبة شديدة بالقاتل

وذلك لردع المستوطنين في الضفة والقطاع عن تكرير مثل هذه الاعمال واستخدام السلاح الحي ضد المواطنين العرب، لكن القاضي رفض ذلك ودافع عن القاتل بدلا من انزال اقسى العقوبات به.

قرار الحكم ضد فعنونو سيصدر في الشهر القادم

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان قرار الحكم ضد مردخاي فعنونو الجاسوس الذري الاسرائيلي سيصدر في شهر اذار القادم، وكان المحامي الجديد لفعنونو شمعون شومر قد زاره في السجن ليتعرف عليه بعد ان تسلم مهمام المرافعة عنه خلال فترة غياب المحامي افغدور فيلدمان من اسرائيل لمدة ثلاثة اشهر.

وعلى صعيد اخر افادت الصحيفة ان فعنونو يعتزم تقديم دعوى ضد التلفزيون الاسرائيلي لانه كشف عن مذكراته الشخصية، حيث سيقدم هذه الدعوى الى المحكمة المركزية في تل ابيب.

أعضاء كنيست من حيروت يطالبون بتشديد القبضة ضد شبان الضفة والقطاع

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان شبيبة حركة حيروت عقدت اجتماعا شارك به ثمانية اعضاء كنيست، ورؤساء مجالس شبان، ورؤساء فروع، وذلك لمساندة ودعم رئيس الوزراء اسحاق شامير، اثناء المحادثات التي يجريها مع شولتز.

وقال عضو الكنيست دان مريدور، يجب على شولتز ان يعرف بان المشكلة ليست لدينا بل في الجانب العربي، ويجب عليه ان يكرس معظم عمله في عمان ودمشق وموسكو، ليتمكن من الحصول على موافقة عربية وبعد ليأتي ويتحدث معنا.

واضاف قائلا، امام قباطية، وامام الحجارة والشنق، لا يمكن لاحد ان يضلل نفسه، فهؤلاء يشنقون العرب، ويمكن فقط التصور ماذا سيحدث لمن هو ليس عربي، انا لا اعرف ما اذا يمكن مشاهدة هذا الفيلم في الولايات المتحدة، لكن على شولتز ان يعرف بان هؤلاء هم جيراننا.

اما عضو الكنيست مئير شيزيت فقال، لو اتخذنا اجراءات اكثر تصلبا وتشددا ضد الاضطرابات منذ البداية، مثلما تفعل الدول الديمقراطية الاخرى، لنجحنا بالقضاء على الاضطرابات منذ البداية، لذا فلا يوجد اليوم مفر من التعامل بقبضة حديديه وقمع الاضطرابات بكل ثمن.

وقال، ان الليكود هو الوحيد الذي يمكنه احلال السلام بالاجماع الوطني، اما المعراخ فيمكنه فقط التسبب في حرب بالاجماع الوطني.

اما عضو الكنيست يغئال كوهين فقال ان النقاش الحقيقي يدور بداخلنا مع المواقف التي يطرحها الطرف الاخر، فلولا الخلافات. ولولا المواقف الملتوية التي يتبعها بيرس لما وصلنا الى مبادرة شولتز، ان من بدأ مع غزة اولا هو الذي اشعل النيران، ودعا كوهين الى طرد جميع المحرضين والى ايجاد طريق لتسهيل عملية الابعاد واحياء حركة الاستيطان.

اما رئيس شبيبة حيروت ميخائيل رتسون والذي اعرب عن دعمه وتشجيعه لشامير ووزراء الليكود فقال متوجها الى وزير الخارجية الامريكي شولتز، لقد القى الامريكيون القنبلة الذرية الاولى على هيروشيما باسم السلام، وقاموا بتصفية الهنود في الولايات المتحدة، ودمروا قرى كاملة في فيتنام باسم السلام والديمقراطية، كذلك فرقوا المظاهرات التي جرت في فيتنام ضد حرب فيتنام بالعنف والقوة، لذلك فيمكن للدولة التي تريد المحافظة على بقائها ابعاد من يتآمر على كيانها، حتى لو كان ذلك بالعشرات والمئات والالاف.

فصل ما يزيد عن ٤٠٠ عامل عربي من قلقيلية يعملون في المصانع الاسرائيلية

قلقيلية — قام أرباب العمل الاسرائيليين مؤخرا بفصل ما يزيد عن ٤٠٠ عامل عربي من قلقيلية من المصانع الاسرائيلية في كفار سابا ورعنانا وغيرهما بحجة امتناعهم عن التوجه للعمل.

ويذكر أن العمال المذكورين لم يتمكنوا من التوجه الى مراكز اعمالهم بسبب حظر التجول الذي فرض على مدينة قلقيلية في حينه.

وقد رفض ارباب العمل هذا السبب (منع التجول) وقالوا للعمال ومعظمهم يعملون في مصانع النسيج: "عندما توقفون ضرب الحجارة، نعيدكم للعمل"؟!

رفض طلب استرحام جديد قدمه بولارد للمحكمة

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان القاضي الفدرالي في واشنطن رفض الطلب الذي تقدم به الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد لتخفيض مدة محكوميته من السجن المؤبد.

ومن الجدير بالذكر ان نفس القاضي وهو وابرى روبنسون رفض قبل حوالي الشهرين طلبا آخر لتخفيض الحكم عن زوجة بولارد آن.

واشتكى محامي بولارد من ان رفض الطلب لم يسلم اليه بشكل رسمي كما هو متبع لكنه نشر في صحيفة واشنطن بوست.

وكان بولارد قد قدم طلبه هذا معتمدا على البند الخامس والثلاثين في القانون و الذي يسمح لمن صدر ضده حكم بالسجن المؤبد ان يطلب بعد مرور فترة من الزمن تخفيض الحكم.

وقد اعتمد المحامي في طلبه بتخفيض مدة العقوبة على عدة نقاط، وقال ان اوساطا في الادارة الامريكية بالغت حينما قدرت الاضرار التي نجمت عن النشاطات التي قام بها بولارد، وان الادارة لا تحترم الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المحققين وبولارد نفسه، والذين وعدوه بفرض عقوبة معقولة اذا تعاون معهم.

وقالت عائلة بولارد في مكالمة هاتفية مع اوساط اسرائيلية ان المحامي الجديد الذي عينوه لابنهم توجه بطلب علني الى وزير الدفاع الامريكي السابق كاسبر فاينبرغر وطلب منه ان يثبت حجم الاضرار الجسيمة التي لحقت بأمن الولايات المتحدة.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

هآرتس: قاتل العربي يُعامل بتسامح

اصدر قاضي المحكمة المركزية اورى شتروزمان حكما رمزيا على مستوطن قام باطلاق النار على فتى عربي يبلغ من العمر ١٣ سنه وقتله.

قتل هذا الولد لانه قام برشق سيارة نفايات كان يقودها المستوطن، بالحجارة، حيث نزل المستوطن من سيارته واطلق النار من بندقية كانت بحوزته، مباشرة باتجاه الاولاد، فسقط الولد قتيلا.

نتيجة لهذه الحادثة الطريفة، والتي تظهر من خلالها اهداف ونوايا المستوطن بوضوح، يحكم القاضي عليه بالخدمة العامة لمدة ستة اشهر، ليس اكثر. اما على مخالفات سير هامشية فتفرض المحكمة عقوبات اشد واقوى.

من وجهة نظر الجمهور يمكن القول ان هذا القرار هو بمثابة تبرئة لساحة المجرم، وذلك بالرغم من مطالبة النيابة العامة بتشديد العقوبة ضد المتهم، من اجل ردع المستوطنين عن قتل العرب.

الاسوأ من ذلك ان القاضي لم يكتف بهذا العقاب التافه، بل يضيف في قرار حكمه ان الاولاد العرب "يجب ان يكونوا في هذه الايام الصعبة تحت مراقبة اولياء امورهم". وهذا الامر يدل على عدم استيعاب ما يجرى في الواقع. اما بالنسبة للجريمة التي ارتكبها المستوطن، فقال المستوطن "لم يكن اى خطأ، ولا يوجد لنا ما نغضب عليه بسبب ذلك".

تثير هذه الاقوال الفزع، فالحكم الذي اصدره القاضي ليس حكما اسرائيليا، فالقانون الجنائي لا يسمح بقتل من يلقي الحجارة، بل بالعكس يقول القانون انه في هذه الحالة ومن أجل الدفاع عن النفس، يمكن استخدام القوة "للحيلولة دون حدوث نتائج لا يمكن منعها بطرق اخرى"، لكن بشرط ان لا يقدم المتهم على "القيام بعمل لم تكن به حاجة، وان لا يقدم على عمل تكون نتيجته اخطر من العمل الذي حال دون وقوعه".

لو كان هذا الفتى الذي قتل يهوديا متزمتا رشق الحجارة على طريق راموت، هل سيصدر القاضي شتروزمان نفس الحكم، هل كان سيقرر حينها بانه كان على الفتى ان يكون "تحت مراقبة والديه"، وانه "لا يوجد خطأ" "ولا يوجد غضب" على قتل الفتى؟.

الجواب واضح، لكن قرار الحكم خطير لسببين اضافيين، حتى في هذا الوضع يصعب تقديم المستوطنين الذين يطلقون النار لكي يقتلوا العرب الى المحاكمة. هذا ما قاله القاضي، لذلك فان هذه الاقوال ترضي عضو الكنيست مئير كهانا والمتطرفين من اليمين، ومن جهة ثانية يوجد لها تفسير واحد وهو انه لا جدوى من تحقيق الشرطة ولا بتقديم المتهم الى المحكمة في هذه الحالة.

الامر الثاني هو انه بالرغم من كل ما حدث في البلاد مؤخرا، افتخرنا بجهاز القضاء لدينا، وادعينا انه لا يميز بين البشر، لكن قرار الحكم المذكور يسحب منا هذا الادعاء.

حدشوت: رسالة الى شامير

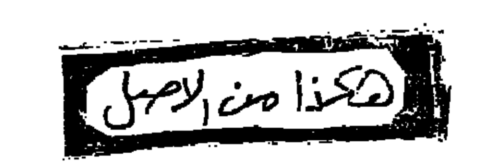
في هذه الساعة ستبدأ جولة المحادثات بينك وبين جورج شولتز لاول مرة، وستستمع منه الى تفاصيل المبادرة، من المحتمل ان تكتشف بعض النقاط التي تتفق معه عليها. الى جانب اقتراحات اخرى يصعب عليك قبولها من الناحية الايديولوجية والسياسية.

اذا تمكنت من الوصول الى اتفاق جزئي مع وزير الخارجية الامريكي، حتى حول اجزاء معينه في المشروع، يمكن ان تكون هذه قائمة لمسيرة سياسية شاملة، تصور اسرائيل ورئيس حكومتها من الجانب الايجابي، وكأنهم يؤمنون بتغير الواقع في الاراضي وبالحاجة الماسة لافتتاح المسيرة السلمية.

المحادثات معك هي اهم مرحلة في جولة شولتز، لان حديثك يمكن ان يحدد مصير المبادرة، من المهم جدا ان لا ينظر الرأى العام العالمي الى اسرائيل بانها ترفض السلام، فهناك في منطقتنا اطراف متطرفه تحاول افشال المبادرة، وسيكون من الخطأ الفاحش ان تنضم الى تحالف الرافضين.

مهم جدا ان تتذكر اثناء ذلك بان شولتز هو اكبر صديق لاسرائيل، وصديقك الشخصي، وانت اكثر من يعرف انه يمكن الثقة به، والاقتناع بصحة اقواله حول ضرورة ضمان امن اسرائيل.

لا احد يعرف من سيكون وزير الخارجية ورئيس الادارة القادم في امريكا، لكن هناك خوف دائم من ان نشتاق الى ايام جورج شولتز. يتوقع الرأى العام لاسرائيل ان نخرج من الورطة التي وقعنا بها في الاراضي المحتله.



المنظمة على استعداد لاختيار وفدها..

حوراني: لا لقاء بين شولتز وممثلين عن الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة

القاهرة ــ ا.ش.ا ــ اكد الاخ عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه لا لقاء بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وممثلين للشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة. وقال انه اذا كانت الادارة الامريكية جادة في السعي لايجاد حل للقضية الفلسطينية فعلى شولتز ان يذهب الى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واضاف حوراني ــ في حديث خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط ــ ان المنظمة ترفض أى لقاء بين شولتز وممثلين عن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لان القضية ليست قضية الموجودين داخل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. لكن هناك ايضا حوالي ثلاثة ملايين فلسطيني في الشتات يرغبون في العودة الى بلادهم.

وقال حوراني: ان الهدف من جولة شولتز في المنطقة هو الالتفاف حول الانتفاضة الفلسطينية واعاقتها عن تحقيق امدافها المتمثلة في اقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ارضه، موءكدا ان منظمة التحرير مي صاحبة الحق في اختيار اى وفد فلسطيني للالتقاء مع الادارة الامريكية، وان المنظمة على استعداد لاختيار وفد ما من بين كل ممثلي الشعب الفلسطيني في داخل وخارج الارض المحتلة.

واكد عبدالله حوراني في حديثه ان منظمة التحرير الفلسطينية تدرك جيدا النوايا الامريكية، مشيرا الى ان النظرة الامريكية للقضية الفلسطينية قاصرة، وتعتبر ان المشكلة تتعلق بالفلسطينيين الموجودين في الداخل.

واوضح الاخ حوراني ان الموقف الامريكي يعني ان الولايات المتحدة تبيت النية لتجاهل دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لحضور موءتمر دولي للسلام في حالة انعقاده موءكدا ان المنظمة والجماهير الفلسطينية ترفض الاختيارات الامريكية.

وردا على سوءال حول مغزى التحرك الامريكي في الوقت الحالي قال حوراني: ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة احدثت متغيرات جديدة في المنطقة، وجعلت الولايات المتحدة ــ التي ظلت خمس سنوات كاملة ترفض عقد الموءتمر الدولي للسلام ــ متلهفة على عقده في أسرع وقت لانها ادركت معنى مذه المتغيرات وتريد اجهاض نتائجها التي تحققت على الساحة السياسية.

واوضح حوراني ان الانتفاضة احدثت تاثيرا عميقا في الراى العام الدولي خاصة في الدول الاوروبية والولايات المتحدة والجاليات اليهودية في مختلف انحاء العالم، وحتى داخل اسرائيل نفسها بل داخل الحكومة والجيش الاسرائيلي، موءكدا ان استمرار الانتفاضة سيوءدي الى مزيد من التفاعلات والحصول على الحقوق الوطنية الفلسطينية، وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، ومو الامر الذى تعمل اسرائيل والولايات المتحدة على منعه ووقف الانتفاضة.

واكد عبدالله حوراني ان منظمة التحرير الفلسطينية توءيد عقد الموءتمر الدولي للسلام على أن تشارك فيه على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وان يكون من بين الامور المطروحة للبحث: حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مطالبا امريكيا ان تعترف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وليس التقيد فقط بما جاء في القرار ٢٤٢ الذى تعمل الولايات المتحدة ان يكون هو الاساس لانعقاد الموءتمر.

وتساءل حوراني: كيف تكون الولايات المتحدة حسنة النوايا وجادة في حل القضية الفلسطينية وتعمل في نفس الاسبوع الذى يتوجه فيه جورج شولتز الى منطقة الشرق الاوسط على اغلاق مكتب المنظمة في نيويورك المقر الدولي للامم المتحدة، وتطالب الفلسطينيين الذين التقوا مع مساعده ريتشارد ميرفي بالا يكون حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني عقبة في سبيل عقد الموءتمر الدولي. واكد حوراني اممية وقوف الدول العربية مع منظمة التحرير وتبني مواقفها.

شولتز/بقية

ودعا شولتز الفلسطينيين الى الاستجابة لما وصفه بـ "الفرصة السانحة" وقال ان لدى الادارة الامريكية خطة قابلة "للنجاح"!!

وكان وزير الخارجية الاميركي بدأ امس محادثاته مع المسوءولين الاسرائيليين بزيارة استغرقت نحو ساعة للرئيس الاسرائيلي حاييم مرتصوغ.

وأضاف المصدر نفسه ان شولتز عرض على مرتصوغ النقاط الرئيسية في "مبادرته" للسلام في الشرق الاوسط. ولم يصدر اى بيان رسمي بعد اللقاء الذى يعتبر أصلا مجرد لقاء مجاملة.

وتوجه شولتز لاحقا الى مقر رئاسة الحكومة الاسرائيلية حيث باشر محادثاته مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وفق ما ذكره المصدر المشار اليه.

وفي اثناء مذه المحادثات كان مئات من المتظاهرين اليهود امام مقر رئاسة الحكومة الاسرائيلية يرفعون لافتات مفادها انهم يوءيدون احلال السلام مقابل الارض.

وقد صرح شامير بان المحادثات التي أجراها مع وزير الخارجية الاميركي كانت "ودية وموضوعية ومفيدة للغاية" على حد تعبيره.

وأشار شامير الى أن المحادثات تناولت موضوعات عديدة تتعلق بالاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل والاوضاع في الحلبة الدولية.

و"أكد" شامير ان المحادثات ستستمر "أملا" في التوصل الى ما أسماه "نتائج ايجابية" لها، موءكدا ان أمل الجميع مو تحقيق "السلام".

اما شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي فقد أعلن بعد اجتماعه أمس بنظيره الاميركي قائلا: ان محادثاتي مع وزير الخارجية الاميركي كانت "بناءة" وهناك "سبل" عدة ينبغي استكشافها.

وقال شولتز للصحافيين: لا أستطيع الا أن أوءكد ما قاله وزير الخارجية.. كانت محادثاتنا "مفيدة جدا".

المتكامل /بقية/

وقد صعق المشاهدون الاوروبيون لما شاهدوه وما تقوم به السلطات الاسرائيلية في الارض المحتلة.

النيابة الإسرائيلية تطالب باصدار حكم الاعدام بحق معتقل من قلقيلية

قلقيلية ــ طالبت النيابة العسكرية الاسرائيلية خلال النظر في قضية المعتقل محمد عادل الحاج حسن (٢٥ عاما) من قلقيلية إمس الاول اصدار حكم الاعدام ضده.

ويذكر ان المعتقل المذكور متهم بالقاء زجاجة حارقة على سيارة للمستوطنين في ٨٧/٤/١١ مما أسفر عن مقتل المستوطنة عوفرة موزيس وابنها. واصابة زوجها وثلاثة من ابنائها بحروق وهم من مستوطنة "الفيه منشيه" جنوب شرقي قلقيلية، وقد تاجلت المحاكمة الى يوم ٣/١٧ المقبل.

تفجير جسم مشبوه بالقرب من مبنى بلدية بيت لحم

بيت لحم ــ قام خبير المتفجرات الاسرائيلي صباح امس بتفجير جسم مشبوه كان موضوعا بالقرب من مبنى بلدية بيت لحم واحدث تفجيره دويا قويا.

وكانت القوات الاسرائيلية قد حاصرت ساحة المهد في المدينة ومنعت المواطنين من الدخول اليها لمدة ساعتين.

اعتقال ثلاثة شبان من مسعدة ومجدل شمس

الناصرة ــ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ليلة امس الاول ثلاثة شبان من قريتي مسعدة ومجدل شمس في هضبة الجولان بتهمة رشق افراد الشرطة الاسرائيلية بالحجارة والتظاهر غير القانوني!!

والمعتقلون هم: معتز سلمان مسعود وحامد يوسف بطحيش وسعيد احمد محمود.

ثلاثة صحافيين فلسطينيين محكمة اسرائيلية تؤكد احتجازهم اداريا

القدس ــ ا.ف.ب ــ أكدت محكمة اسرائيلية في القدس امس انها وضعت ثلاثة صحافيين فلسطينيين في الحجز الادارى لفترات تستغرق عدة أشهر.

وكان الزملاء صلاح الزحيكة وهاني العيساوى وسمعان خورى قد اعتقلوا في شهر كانون الثاني بامر من الجيش "بحجة قيامهم بأعمال مناهضة لاسرائيل".

فقد أبقت المحكمة على عقوبة الستة اشهر من الحجز الادارى على الزميل زحيكة التي أصدرتها السلطات العسكرية وخفضت عقوبة خورى من ستة أشهر الى اربعة أشهر ونصف.

وذكر مصدر قضائي ان المحكمة عقدت جلسة مغلقة وأن ملف الاتهام لم يكشف للدفاع "لاسباب أمنية".

وتشير مصادر فلسطينية الى أن مناك أكثر من ١٢٠ مواطنا فلسطينيا من الاراضي المحتلة معتقلون حاليا بالحجز الادارى.

مرجريتا بونيفر:

الوضع لا يطاق في الاراضي المحتلة

روما ــ انسا ــ ذكرت مرجريتا بونيفر نائبة رئيس لجنة الشوءون الخارجية في مجلس النواب الايطالي ان الوضع في الاراضي العربية المحتلة اصبح لا يطاق لكل من الاسرائيليين والفلسطينيين حيث لا يرى احد مخرجا.

منظمات فلسطينية واحزاب شيوعية عربية تندد بجولة شولتز

دمشق ــ ا.ف.ب ــ نددت منظمات فلسطينية واحزاب شيوعية عربية في بيان مشترك صدر في دمشق بجولة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي امس الاول في الشرق الاوسط.

والموقعون على البيان هم: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني والثلاثة اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية. اضافة الى الاحزاب الشيوعية المصرى واللبناني والعراقي والسورى والسعودى والاردني وجبهة التحرير الوطني في البحرين.

زجاجة حارقة على دورية عسكرية في مدينة غزة

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت في حوالي الساعة السابعة من صباح امس في سوق علي منطار بمدينة غزة على دورية تابعة للجيش الاسرائيلي.

وقد تحطمت الزجاجة على الطريق ولم تلحق اضرارا او اصابات على حد ادعاء الراديو.

رشق سيارة عضو "متحيا" اليعزر فلدمان بالحجارة في حلحول

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان سيارة عضو الكنيست من كتلة "متحيا" الاسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة امس بالقرب من بلدة حلحول واسفر الحادث عن وقوع اضرار مادية في السيارة.

تمديد اعتقال أربعة مواطنين من ام الفحم

تل أبيب ــ أصدرت محكمة الصلح الاسرائيلية في الخضيرة أمس أمرا بتمديد اعتقال اربعة من سكان أم الفحم لمدة عشرة أيام لاجراء التحقيق معهم بتهمة القاء زجاجة حارقة على مخفر للشرطة الاسرائيلية في المدينة ورفع علم فلسطيني على مدرسة عمر الخيام.

وقال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية شرعت امس في التحقيق بحادث رفع علم فلسطيني في قرية "برطعة" في المثلث الشمالي. وكانت الشرطة قد اعتقلت امس أربعة مواطنين من ام الفحم بتهمة وضع حاجز من الحجارة في الطريق الموءدية الى مستوطنة "مي عاميت" المجاورة.

الشرطة الاسرائيلية تعتقل شبانا من ام الفحم والمعلقة

الناصرة ــ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس اربعة شبان من قرية المعلقة قضاء ام الفحم بتهمة اقامة حاجز حجارة في الطريق الموءدى الى مستوطنة "ميعامي" بالقرب من أم الفحم.

وقد تم احضار المعتقلين الاربعة الى محكمة الصلح الاسرائيلية حيث تم تمديد اعتقالهم لمدة سبعة ايام.

كما اعتقلت الشرطة الاسرائيلية اربعة شبان من أم الفحم بتهمة القاء زجاجة حارقة على مركز الشرطة في المدينة ورسم الاعلام الفلسطينية على المركز.

٩٧ الف دينار السلطات الاسرائيلية تصادرها من مواطن على الجسر

تل أبيب ــ قال راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية المختصة في جسر دامية صادرت امس من مواطن من مدينة نابلس مبلغ ٩٧ الف دينار اردني كان يحاول ادخاله من الاردن بدون تصريح؟!

وأضاف الراديو أن هذا الاجراء اتخذ ضد هذا المواطن المذكور على الرغم من انه ذكر لسلطات الجسر أن بحوزته مبلغ ٧٧ الف دينار أردني.

وقال الراديو أن مصادر الادارة المدنية في الضفة الغربية قالت أن هذا الاجراء يأتي في نطاق السياسة التي اعلن عنها موءخرا بشأن ادخال النقود عبر الجسور.

لـ «الفجر» كلمة/بقية

الفلسطينية وفي مقدمتها ان الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة مو شعب واحد لا تقبل وحدته أية تجزئة ولا يجوز تحت أية ذريعة الحديث عن الداخل والخارج بلغة الفصل والتفرقة والتقسيم.

وثاني مذه الحقائق ان الشعب الفلسطيني بقيادته الوطنية الموحدة اكد وما زال وسيظل يوءكد على أن اى مشروع للسلام يتجامل حقوقه المشروعة وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية سيظل مرفوضا شانه في ذلك شأن سائر المشاريع التي موت وسقطت لانها تجاملت مذه الثوابت.

ومع ان وزير الخارجية الامريكي وفي البيان الصحفي الذى القاه في فندق الإمريكان كولوني مساء امس اكد حقيقة واضحة ومي ان مشاركة الفلسطينيين تعتبر اساسية لنجاح عملية السلام الا ان الوزير الامريكي لم يشر الى الشعب الفلسطيني وممثليه، فالفلسطينيون هم شعب ولهم حقوق ولهم ممثلون، ودامت الولايات المتحدة تتجامل مذه الحقائق وتصر على عدم التعامل مع الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي فسيواصل مذا الشعب تجامل مثل مذه الطروحات من الادارة الامريكية الى ان تدرك مذه الادارة، عقم مذا النهج، وتطرح مبادرات تتضمن أسسا واضحة عن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني. وعندئذ سيصغي شعبنا الى مذه المبادرات ويتعامل معها بجدية.

حيلة استيطانية

تل ابيب ــ أ.ف.ب ــ ذكرت صحيفة "كول معير" الاسرائيلية امس ان المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة وجدوا طريقة فاعلة لتجنب رشق الحجارة التي يطلقها المتظاهرون الفلسطينيون على سياراتهم فصاروا يتجولون بسيارات تحمل شارات مخصصة عادة لسيارات الصحافة والتلفزيون.

مذه الحيلة كما تقول الصحيفة اكتشفها المستوطن ديفيد كاياه ويملك مطبعة في مستوطنة عفرا الاسرائيلية الواقعة قرب مدينة رام الله.

ونقلت الصحيفة عن كاياه: "ان الحيلة تمر وليس عليك الا ان تختبرها بنفسك. لقد طبعت في مطبعتي من مذه الشارات. والان عندما يقوم العرب برشق الحجارة سيتساءلون ان كانوا لا يرشقون صحافيين".

وعندما سألت الصحيفة "وماذا لو اصيب الصحافيون نتيجة مذه الخدعة" قال المستوطن "مذه مشكلة تخص الصحافيين".

استشهاد اربعة/بقية

بالخليل اسفرت عن مقتل احد المواطنين واصابة اربعة آخرين بجروح.

وقد خرج مئات من المصلين من الحرم الابراميمي الشريف وبدأوا بالتظاهر والقوا عشرات الزجاجات الحارقة والحجارة على القوات الاسرائيلية.

وادعى الراديو ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا رصاصات مطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين ولكنهم استمروا في تقدمهم نحو الجنود الذين اطلقوا النار باتجاه ارجل المتظاهرين مما أدى الي استشهاد احدهم واصابة أربعة آخرين؟!

وقال راديو اسرائيل انه وقعت في بلدة حلحول اعمال احتجاج بعد انتهاء صلاة الجمعة امس في المسجد عندما قام مئات المصلين برشق دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة.

وقام أفراد الدورية العسكرية الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين بواسطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ثم اطلقوا عيارات نارية على المتظاهرين مما أسفر عن اصابة اثنين منهم بجراح.

من جهة أخرى، زعم راديو اسرائيل ان مواطنا من مخيم جباليا في قطاع غزة قتل امس عندما حاول عدد من سكان المخيم التعرض لقوة عسكرية اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية في مذه المنطقة.

وأضاف الراديو ان تظاهرات قد جرت في اماكن مختلفة من القطاع بعد انتهاء صلاة الجمعة في المساجد، كما وقعت اعمال رشق بالحجارة واضرام النار في اطارات السيارات.

واشار الراديو الاسرائيلي الى ان القوات العسكرية الاسرائيلية عملت على تفريق مذه التظاهرات قبل أن تتطور الى مظاهرات عنيفة.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلت امس الاول ثلاثة من سكان مخيم دير البلح وفرضت حظر التجول عليه، وما زال مخيما الشاطئ والنصيرات يخضعان لحظر التجول فيما رفع منع التجول عن مخيم رفح.

وقال الراديو الاسرائيلي في وقت لاحق ان جثة الشاب اياد الاشقر الذى قتل في مخيم جباليا قد اختطفت من المستشفى وتجرى السلطات العسكرية الاسرائيلية تحقيقا حول هذا الحادث.

ويذكر أن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد وصل الى اسرائيل الليلة قبل الماضية في محاولة للالتفاف على الانتفاضة الفلسطينية.

"تحت ضغط الاحداث"

شيراك يدعو لعقد موءتمر دولي للسلام

باريس ــ أ.ف.ب ــ صرح رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في مقابلة نشرتها مجلة "اكسبرس" الاسبوعية في عددها الاخير ان الاحداث الجارية حاليا في الضفة الغربية وغزة تثبت أن "الوضع القائم ليس "سياسة قابلة للاستمرار" في المنطقة.

وكرر شيراك الموقف الفرنسي الموءيد لعقد موءتمر دولي واعتبر ان هناك تحركا يرتسم حاليا في مذا الاتجاه "تحت ضغط الاحداث". واضاف "على فرنسا وأوروبا ان تمارسا كل نفوذهما حتى يتغلب الحوار".

تعزية

انجال المرحوم الحاج محمد خضير القواسمي شاكر وخضر وزياد واسحق يشاطرون انسباءهم آل بيضون الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج
داود خليل بيضون
"ابو امين"

ويتقدمون من أنجاله واخوانه باحر التعازى راجين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الخليل ــ أبناء الفقيد عبدالجبار وجمعة ورباح واسحق وأبناء المرحوم رشدي اليسع وشامي وفيصل وعموم آل غيث في الخليل والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم



الحاج
كنعور عبدالجبار غيث
"ابو عبد"

الذى انتقل الى رحمته تعالى أمس الاول عن عمر يناهز ٩٣ عاما قضاه في أعمال البر والتقوى والاصلاح. وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر أمس الاول في الحرم الابراهيمي الشريف بالخليل.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الفقيد الكائن في شارع بلال طريق بيرين الخليل.

وفيات الخارج

- ختام عبدالمعطي الوفيات.
- الحاجة حسن وفاالله المجالي.
- نهاد محمد خضر عريقات "ام خليل".
- خضرة محمد الرواشدة.
- فرحات عبد السويط.
- الحاج ابراهيم محمد الحمص.
- الحاجة خديجة المرار.
- اكرم علي حسني الغزاوى.
- الحاج اسعد محمد القواسمي.
- الحاج احمد علي العبيش.
- اسماعيل سعد فريج من شويكة/طولكرم.
- عرب عطية الزبيدى.
- الحاجة جوزة الحسامي.
- سعاد محمود يونس الدريني.
- شهيرة الخولي.
- محمود احمد حمادة العايدى.
- محمود عبدالحافظ حسبان الوفيات.

فقيد آل مشتهى

غزة ــ آل مشتهى في قطاع غزة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج
أمين فارس مشتهى
"أبو معين"

الذى انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الجمعة ١٩٨٨/٢/٢٦ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاه في طاعة الله وعمل الخير واصلاح ذات البين. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم السبت من مسجد عثمان بن عفان بالشجاعية الى مثواه الاخير،

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى في منزله الكائن في الرمال الجنوبي قرب الاشغال العامة.

نعي سيدة فاضلة

بيت صفافا ــ عائلة جادالله في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة
مريم درويش
أرملة الحاج
عيسى حسين جادالله

ووالدة ابراهيم واسحق والدكتور محمد، التي انتقلت الى رحمته تعالى عصر يوم أمس الجمعة عن عمر يناهز ٨٧ عاما قضته في طاعة الله وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر الى مثواه الاخيرة في مقبرة البلدة.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى في بيت ولدها الدكتور محمد جادالله.

تعزية

غزة ــ أبناء المرحوم الشيخ يوسف الوحيدى يشاطرون السيد يوسف حبيب فرح واخوانه وعموم آل فرح الاحزان. بوفاة شقيقه وفقيدهم المرحوم

غطاس حبيب فرح
"أبو ايهاب"

سائلين المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الخليل ــ علي محمد علي القواسمي وولداه وائل وحازم وعموم آل القواسمي في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى واللوعة وفاة التاجر الكبير

الحاج
أسعد محمد عيد القواسمي

والد الاستاذ الحاج محمد والدكتور سعيد. الذى انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس في عمان عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاه في أعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى لاهل الخليل في ديوان آل القواسمي.